

التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"
(دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو)

بحث جامعي

إعداد:

نور وداد مزايا

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٥

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور وداد مزايا

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٥

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : نور وداد مزايا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب

الاجتماعي عند بيتر بلاو)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ يونيو ٢٠٢٠ م



الباحثة

نور وداد مزايا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٥

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطلبة باسم نور وداد مزايا تحت العنوان التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو) قد تم فحصه ومراجعته من قبل المشرف وهو صالح للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور جليمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شوقي

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نور وداد مزايا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٥

العنوان : التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

التوقيع

() (المناقش الأساسي)

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

() (رئيس لجنة المناقشة)

الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

() (المشرف و المناقش)

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٢٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

استهلال

إن الفقيه هو الفقيه بفعله * ليس الفقيه بنطقه ومقاله

وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه * ليس الرئيس بقومه ورجاله

وكذا الغني هو الغني بجماله * ليس الغني بملكه وبماله

(الشافعي، ٢٠١٦، ص. ٧٩)

إهداء

إلى من يحبني حبا جما وعلمي اللغة العربية في أول الوقت،
أمي الجميلة في الجنة "رفعية" وأبي الجميل "عبد الله سراج"؛

وإلى من يرافقني طوال الوقت،
إخواني وأخواتي "نور العيش رفيد" و"نلنا درة بحية" و"مُحَمَّد هاشم فواز" و"أحمد مقداد".

توطئة

حمداً وشكراً لله وحده لا شريك له خالق الإنسان ووهبه العقل حتى يستطيع أن يفكر ويتعلم كل ما أوجد الله في العالم. لقد تم هذا البحث، تحت العنوان "التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو)" بعون الله وهدايته ورضوانه. تسر الباحثة تمام هذا البحث البسيط لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة بكالوريوس لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لا أنسى أن أشكر شكري الوافر لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث مادية كانت أو روحية، مباشرة كانت أو غير مباشرة. لعل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء. خصوصاً إلى:

- ١ - حضرة الأستاذ عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٣ - الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤ - أحمد خليل، الماجستير، المشرف في تأليف هذا البحث الجامعي.
- ٥ - عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير، المشرف الأكاديمي.
- ٦ - جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٧ - أصحابي "الفرايدي" في قسم اللغة العربية وأدبها.

٨- صاحباتي في معهد الحكمة الفاطمية مالانج.

وأخيرا، أشكرهم شكرا جزيلا على جميع المساعدة والتشجيع في إتمام هذا البحث الجامعي. لعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء وجعلنا وإياهم من أهل العلم والعمل الصالح. وأرجو أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. اللهم استجب الدعاء. آمين يا رب العالمين.

تحريرا بمالانج، ١٧ يونيو ٢٠٢٠

الباحثة

نور وداد مزايا

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٥

مستخلص البحث

نور وداد مزايا. ٢٠٢٠. التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف

: أحمد خليل، الماجستير

الكلمات المفتاحية

: الأدب الاجتماعي، بيتر م. بلاو، التبادل الاجتماعي، التفاعل

الاجتماعي

لا يمكن تجنب التفاعل الاجتماعي بين الناس في حياة الاجتماعية. وذلك بسبب عدم التوازن بين رغبات المجتمع وقدراتهم. تميل الرغبات التي يمتلكها كل الأفراد إلى تجاوز قدرتهم بحيث يجب عليهم طلب المساعدة من الآخرين لتحقيق رغباتهم. لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، يجب على كل فرد إيجاد طرف آخر الذي يمكن أن يفيد. هذا ما يشجع كل الأفراد الذين يميلون إلى التجمع مع الأطراف التي لها نفس التوجه ويمكنها المساعدة في تلبية احتياجات ورغبات كل منها. هذا الاختلاف يسبب اختلافات في السلوك بين المجتمع. في الحياة الاجتماعية، غالبًا ما توجد اختلافات في سلوك كل فرد، على الرغم من وجود أوجه تشابه في الرأي في بعض الأحيان. تتأثر الاختلافات في سلوك المجتمع أيضًا بعدة عوامل مثل الأهداف المحددة والخلفية الاقتصادية والطبقات الاجتماعية وغير ذلك. تكمن هذه الاختلافات في السلوك في ولادة نظرية التبادل الاجتماعي القائمة على نظر بيتر م. بلاو.

تم تضمين هذا البحث في البحث الوصفي-النوعي. مصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي مصادر البيانات الأساسية في شكل فيلم "من بقي منهم؟" للمخرج سيجي أريهرا ومصادر البيانات الثانوية في شكل عدة المؤلفات المتعلقة بنظرية علم الأدب الاجتماعي والتبادل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي. ثم تقوم الباحثة بجمع مصادر البيانات من خلال تقنيات الاستماع والملاحظة وتدوين الملاحظات. تقنية التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة هي زيادة الاجتهاد والمناقشة. بينما تتكون تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة من تقليل البيانات وعرض البيانات والاستخلاص. بناءً على النظرية التطبيقية لرؤية ظاهرة التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك عدة أشكال للتبادل الاجتماعي المقسمة إلى ٤ أنواع للتبادل الاجتماعي، وهي (١) المعضلة، (٢) التمايز، (٣) الديناميات، و (٤) العملية الجدلية.

ABSTRACT

Mazaya, Nur Widad. 2020. *Social Exchange in “Man Baqiya Minhum?” Film (A Study of Peter Blau Literaly Sociology Analysis)*. Undergraduate Thesis, Arabic Language and Literature Department. Faculty of Humanity. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Thesis Author : Ahmad Kholil, M. Fil. I

Keywords : Peter Blau, Social Exchange, Social Interaction, Sociological Literary

Social interaction between people with one another happened in society can not be avoided. That is caused by an imbalance between each individual's desires and abilities. Those desires possessed by humans tend to exceed their abilities so that each of them must ask for help from others to fulfill their desires. To meet their needs and desires, each individual must find another person who can benefit him. This is what encourages people who tend to gather with people who have the same orientation and can help to fulfill the needs and desires of each. This difference causes variations in behavior among people. In social life, variations in the behavior of each individual are often found, although sometimes they have similarities in opinion. Differences in people's behavior are also influenced by several factors such as specific goals, economic background, social strata, ect. These differences in behavior underlie the birth of social exchange theory based on Peter M. Blau's perspective.

This research is included as a descriptive-qualitative research. The data sources that researcher used in this study are primary data sources in the form of film "Man Baqiya Minhum?" by Seiji Arihara and secondary data sources in the form of several literatures related to the theory of literary sociology, social exchange, and social interaction. Data sources are collected by researcher through listening, watching, and note taking techniques. The data validation technique in this study is done by increasing perseverance and discussion. While the data analysis techniques in this study consisted of data reduction, data presentation, and conclusions. Based on the theory applied to see the phenomenon of social exchange in the film "Man Baqiya Minhum?", The results of this study indicate that there are several forms of social exchange in the film and it divided into 4 types of social exchange, namely (1) Dilemma, (2) Differentiation, (3) Dynamics, and (4) Dialectical Process.

ABSTRAK

Mazaya, Nur Widad. 2020. *Pertukaran Sosial dalam Film “Man Baqiya Minhum?” (Analisis Sosiologi Sastra Peter Blau)*. Skripsi, Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Ahmad Kholil, M. Fil. I

Kata Kunci : Interaksi Sosial, Pertukaran Sosial, Peter Blau, Sosiologi Sastra

Interaksi sosial antara masyarakat satu dengan yang lain tidak dapat terhindarkan. Hal tersebut dikarenakan oleh adanya ketidakseimbangan antara keinginan dan kemampuan manusia. Keinginan yang dimiliki manusia cenderung melampaui kemampuan itu sendiri sehingga mengharuskan manusia untuk meminta bantuan orang lain demi memenuhi keinginannya. Untuk memenuhi kebutuhan dan keinginannya, setiap individu harus menemukan pihak lain yang dapat menguntungkannya. Hal inilah yang mendorong manusia yang cenderung berkumpul dengan pihak yang memiliki orientasi yang sama serta dapat membantu memenuhi kebutuhan dan keinginannya masing-masing. Perbedaan inilah yang menyebabkan variasi perilaku di antara masyarakat. Dalam kehidupan sosial masyarakat, variasi perilaku masing-masing individu seringkali ditemukan meskipun terkadang memiliki kesamaan dalam berpendapat. Perbedaan perilaku masyarakat juga dipengaruhi oleh beberapa faktor seperti tujuan tertentu, latar belakang ekonomi, hingga strata sosial. Perbedaan dalam berperilaku tersebut yang melatarbelakangi lahirnya teori pertukaran sosial berdasarkan perspektif Peter M. Blau.

Penelitian ini termasuk dalam penelitian deskriptif-kualitatif. Adapun sumber data yang peneliti pakai dalam penelitian ini adalah sumber data primer berupa film “Man Baqiya Minhum” karya Seiji Arihara dan sumber data sekunder berupa beberapa literasi yang berkaitan dengan teori sosiologi sastra, pertukaran sosial, dan interaksi sosial. Sumber data kemudian peneliti kumpulkan dengan melalui teknik simak, tonton, dan catat. Adapun teknik validasi data dalam penelitian ini adalah dengan meningkatkan ketekunan dan diskusi. Sedangkan teknik analisis data dalam penelitian ini terdiri atas reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Berdasarkan teori yang diterapkan untuk melihat fenomena pertukaran sosial dalam film “Man Baqiya Minhum?”, hasil penelitian ini menunjukkan adanya beberapa bentuk pertukaran sosial yang terbagi menjadi 4 jenis pertukaran sosial, yaitu (1) Dilema, (2) Diferensiasi, (3) Dinamika, dan (4) Proses Dialektika.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث في العربية
ط	مستخلص البحث في الإنجليزية
ي	مستخلص البحث في الأندونيسية
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
أ- ١	خلفية البحث
ب- ٣	أسئلة البحث
ج- ٤	أهداف البحث

د - أهمية البحث	٤
هـ - حدود البحث	٥
و - الدراسات السابقة	٥
ز - منهج البحث	٧
١ - نوعية منهج البحث	٧
٢ - مصادر البيانات	٧
٣ - طريقة جمع البيانات	٨
٤ - طريقة تصديق البيانات	٩
٥ - طريقة تحليل البيانات	١٠
الباب الثاني: الإطار النظري	١٣
أ - مفهوم الفيلم	١٣
ب - الفيلم كارتون (الرسم المتحرك)	١٣
ج - التبادل الاجتماعي	١٤
١ - نظرية التبادل الاجتماعي	١٤
٢ - تاريخ نظرية التبادل الاجتماعي	١٦

١٨	٣- مفهوم نظرية التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو
١٩	٤- خصائص التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو
٢٣	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٣	أ- أشكال التبادل الاجتماعي
٣٩	ب- مؤثرة التبادل الاجتماعي
٤٨	ج- آثار التبادل الاجتماعي
٥٦	الباب الرابع: الاختتام
٥٦	أ- الخلاصة
٥٧	ب- الاقتراحات
٥٩	المصادر و المراجع
٦٢	سيرة ذاتية
٦٣	الملاحق
٦٣	أ- ملخص الفيلم

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في النظام الاجتماعي، كان للناس وجهات نظر وإيديولوجيات ورغبات مختلفة. يؤدي هذا الاختلاف في التفكير إلى التفاعل الاجتماعي لأجل تقديم ما يريده كل فرد (مالكي، ٢٠١٢، ص. ٨١). من خلال التفاعل الاجتماعي الذي حدث، يعرف المجتمع أي شخص لديه هدف متساو حتى يصنع دائرة معهم (مغربي، ١٩٨٨، ص. ٦٧). تنشأ هذه ظاهرة التجميع لأن المجتمع يميل إلى بناء علاقات مع الأشخاص الذين كانوا في نفس الجانب ويُعتبرون أنهم يستطيعون تقديم فوائد (إيمرسون، ١٩٧٦، ص. ٣٤٥).

بالإضافة إلى غريزة المجتمع للالتقاء مع الأطراف الأخرى في نفس الموجة ويمكن أن توفر فوائد، فإن القيود المفروضة على كل فرد هي العوامل الرئيسية في ظهور ظواهر التبادل الاجتماعي في حياة الناس (عودة، ١٩٠٠، ص. ٥٢). يجب أن يكون لكل فرد دوافع وأهداف مختلفة في الحياة الاجتماعية. لكن في نفي الوقت، يعرف كل فرد أنه لا يمكن تحقيق كل ما يريده إلا بمساعدة شخص آخر (كروفانزانو & ميشيل، ٢٠٠٥، ص. ٨٧٦).

التبادل الاجتماعي هو شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يعرف بأنه سلوك التناوب في إعطاء شيء و يُستبدل بشيء آخر. من خلال التفاعل الاجتماعي، سوف تتحقق المعاملة بين المجتمع. تنشأ هذه المعاملة عندما يعطي الطرفان الفرصة لبعضهما البعض لتحقيق رغباتهما، معنويا وماديا (سويانتو، ٢٠١٠، ص. ٦٢-٦٣). إن ظاهرة التبادل الاجتماعي التي تحدث في الحياة

المجتمعية هي حالة يقوم فيها طرفان بتنفيذ عمليات متبادلة، بين الأفراد والجماعات، والأفراد، والمجموعات. تتم هذه العملية المتبادلة بناءً على احتياجات كل طرف (بلاو، ١٩٦٤، ص. ١٩٥). سيعرف المجتمع الطرف الذي يمكنه توفير ما يحتاجون إليه، ثم أقام علاقات جيدة من خلال التفاعل الاجتماعي. يفكر أيضًا الأشخاص الذين وجدوا ما يريد من شخص آخر شيء أو أجره لهم في المكافآت إذا تحقق الهدف.

في تحقيق عملية متبادلة، يمكن أن يؤثر عنصر القوة الذي يكمن وراء كل طرف على اختلال التوازن بين الأشياء التي يتم تبادلها. يحدث هذا لأن البنية الاجتماعية حول المجتمع هي واحدة من الأشياء المهمة في التبادل الاجتماعي. لذلك، فإن طبيعة ظاهرة التبادل الاجتماعي هي عدم التوازن (حمدان، ٢٠١٥، ص. ١٠٧). الغرض من عدم التوازن هو احتمال أن لا يتلقى أحد الطرفين ردًا مكافئًا لما تم تقديمه. يمكن أن يعني عدم التوازن أيضًا أنه على الرغم من أن الردود التي يتلقاها كل طرف متساوية، إلا أن مستوى الرضا يختلف بينهم.

رغم أن التبادل الاجتماعي هو أحد العوامل التي تؤثر على العمل الاجتماعي، ليس كل العمل الاجتماعي نتيجة للتبادل الاجتماعي. وهذا يتفق بما قاله بيتر بلاو في كتابه. شرح بيتر أيضًا أن التبادل الاجتماعي يحدث بسبب الرغبة في الحصول على مكافآت اجتماعية التي تؤدي إلى اهتمام الأفراد في مجموعات صغيرة. وفقًا لبلاو، يمكن أن تكون المكافآت التي حصل عليها في صورة مكافآت باطنية (عاطفة أو شرف، إلخ) أو مكافآت ظاهرية (أموال أو خدمات) (بلاو، ١٩٦٤، ص. ١٩٥). قال بلاو أيضًا أن عملية التبادل الاجتماعي تقتصر على الإجراءات التي تنتج مكافآت. ثم ينتج عن ذلك ظهور فرق في القوة الاجتماعية بين المجتمع (أوفي، ٢٠١٠، ص. ١٨٣).

بناءً على ذلك الشرح، تعتبر هذه النظرية مناسبة لاستخدامها كأداة بحثية لفيلم "من بقي منهم؟". هذا لأن الفيلم يحكي عن قصة التغيير الاجتماعي الذي يحدث في موقف المجتمع بسبب الحرب بين اليابان والأمريكي. لكايوكو، الابنة الأولى لأُمها الحامل، مسؤولية كبيرة رغم أنها صغر سنّها. بالإضافة إلى المسؤولية على شقيقتها الصغيرة، كانت كايوكو مطلوبة أيضًا أن تكون وطنية لبلدها المتحارب، لذا أعطت دميته المفضلة لمادة متفجرة (أريهرا، ١٩٩١).

بناءً على بيان النظرية و مجتمع البحث والعلاقة بينهما التي تمّ شرح كله من قبل، قرّرت الباحثة فيلم "من بقي منهم؟" كمجتمع البحث ونظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو كأداة البحث.

ب- أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تمّ وصفها، تحصل الباحثة على العديد من المتغيرات في هذه الدراسة. ما يلي هو ترتيب هذه المتغيرات: ١- مفهوم التبادل الاجتماعي بيتر بلاو. ٢- فيلم "من بقي منهم؟". بناءً على هذا التصنيف، صاغت الباحثة العديد من المشكلات في شكل الأسئلة التالية:

- ١- ما أشكال التبادل الاجتماعي وفقًا لبيتر م. بلاو في فيلم "من بقي منهم؟"؟
- ٢- ما العوامل المؤثرة على التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"؟
- ٣- ما آثار ظاهرة التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"؟

ج- أهداف البحث

من خلال صياغة المشكلات المذكورة أعلاه، يمكن ملاحظة أن أهداف هذا البحث العلمي هي:

- ١ - معرفة أشكال التبادل الاجتماعي وفقاً لبيتر م. بلاو في فيلم "رجل باقية مينهم؟".
- ٢ - معرفة العوامل المؤثرة على ظاهرة التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟".
- ٣ - معرفة آثار ظاهرة التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟".

د- أهمية البحث

هذا البحث العلمي الذي بحث عن ظاهرة التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" لها أهمية نظرية وتطبيقية كما يلي:

- ١ - الأهمية النظرية
تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في زيادة الخزينة العلمية المتعلقة بتحليل ظاهرة التبادل الاجتماعي في الفيلم من خلال نظر بيتر م. بلاو والمساهمة في تطبيق النظرية في المجال العلمي.
- ٢ - الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث العلمي كمراجع إضافية للقراء لفهم نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو في حياة اجتماعية التي يتم شكلها في

فيلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الآخر الذين يستخدمون أيضًا نظرية التبادل الاجتماعي كأداة بحث.

هـ - حدود البحث

حددت الباحثة الدراسة في هذا البحث الجامعي بفيلم "من بقي منهم؟" لسيجي أريهرا بنظر التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو ليكون بحثًا دقيقًا عميقًا واضحًا.

و- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي البحوث التي استخدمتها الباحثة كأسس لأجل معرفة تحليل البيانات حتى يكون البحث العلمي صحيحًا في التفسير و التحليل. كذلك للتعزيز أن هذا البحث العلمي هو البحث الذي لم يبحث أحد قبله. وجدت الباحثة عدّة الدراسات السابقة المتعلقة بنظرية التبادل الاجتماعي، منها:

- ١- عبد الباسط. ٢٠١٩. التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو في فيلم The Breadwinner.

تمّ إجراء هذا البحث لتعريف شكل التبادل الاجتماعي في فيلم The Breadwinner بناءً على مفهوم نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك العديد من صور التبادل الاجتماعي

في الفيلم بناءً على نظر بيتر بلاو، وهي وجود العضلات والتمايز والديناميكيات والعمليات الجدلية (الباسط، ٢٠١٩، ص. ٢٧٥).

٢- أملنا عندسواري. ٢٠١٩. واقعية المجتمعات العربية في الفيلم بلال انيوا بريد أف هروا على أسس الدراسة التحليلية الاجتماعية ألان سويغود.

يبحث هذا البحث واقعية المجتمعية العربية في فيلم بلال انيوا بريد أف هروا التي تُصَف بواقعية المجتمعية العربية في عصر الجاهلية وبداية ظهور الإسلام. ينتج هذا البحث عن الاختلاف في التفاعل الاجتماعي بين المجتمع فيه. بحث هذا البحث أيضاً عن ظهور التقسيم بين المجتمع حسب ما قدر من الأموال. جعل هذا التقسيم الاختلاف في المعاملة بينهم (عندسواري، ٢٠١٩، ص. ١).

٣- وولان فورناما ساري. ٢٠١٨. دراسة التبادل الاجتماعي وموقف الدين في محافظة السلام بين المتدينين في مانادو.

تهدف هذه الدراسة إلى تعريف سلوك المتدينين في مانادو. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة متبادلة بين التدينين لظهور سلام الحياة بينهم. في التفاعلات الاجتماعية التي حدثت بينهم، وجدت الباحثة أن التنوع الديني ليست حاجزا للمعاملة بين المجتمع. من الاختلافات الموجودة في الحياة، استطاع المتدينين أن يتبادل الشيء بشيء آخر، سواء أكان مال أو غير مال (ساري، ٢٠١٨، ص. ١).

من عرض تلك الدراسات السابقة، فُعرف التشابه و الاختلاف بين هذا البحث العلمي والدراسات السابقة. تساوي الدراسة السابقة الأولى بهذا البحث في استخدام نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو وتختلف هذا البحث في مجتمع البحث. أما الدراسة الثانية والثالثة تساويان في استخدام نظرية التبادل

الاجتماعي وتختلف في استخدام النظر (ليس عند بيتر بلاو) ومجتمع البحث. بناء على ذلك البيان، فَعُرف أن هذا البحث العلمي هو البحث الأول الذي لم يبحثه أحد من قبل.

ز- منهج البحث

تنقسم طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث العلمي إلى: نوعية منهج البحث ومصدر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تصديق البيانات وطريقة تحليل البيانات. هذا هو وصف لكل قسم من تلك الأقسام:

١- نوعية منهج البحث

هذا البحث هو البحث الكيفي-الوصفي. يجب في هذا البحث إتقان النظرية المستخدمة كأداة البحث العلمي جيداً وعميقاً حتى يمكن أن تنتج نتائج تحليل البحث العلمي كلياً موضوعياً. من خلال مراقبة مجتمع البحث، استكشف هذا البحث العلمي بيانات عن الحقائق في الظواهر الاجتماعية باستخدام النظرية المستخدمة. ثم تقدّم الباحثة نتائج تحليل البيانات بناءً على الحقائق الموجودة في مجتمع البحث وصفيًا (سوريابراتا، ٢٠٠٥، ص. ٢٠). يوضح هذا أن فهم الباحثة بنظرية البحث العلمي وموضوعه هو المفتاح الرئيسي للبحث الكيفي-الوصفي (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٥٧-٥٨).

٢- مصادر البيانات

يبدأ البحث العلمي بجمع البيانات المختلفة، سواء أكان من مجتمع البحث أو من مصادر أخرى تتعلق بالنظرية المستخدمة حتى يكون نتائج البحث

العلمي مناسبةً بجميع المتغيرات في البحث العلمي (قنديلجي، ٢٠٠٨، ص. ١٩٣-١٩٤). تمّ ذكر خطوات جمع البيانات من خلال التصنيف فيما يلي:

(أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي تمّ أخذها مباشرة من قبل الباحثة لتكون مجتمع البحث (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٦٢-٦٤). مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث العلمي هي فيلم "من بقي منهم" لسيجي أريهرا سنة ١٩٩١.

(ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات المتعلقة بالبيانات الأساسية وتُستخدم لتعزيز البيانات الأساسية لدعم تحليل البيانات (قنديلجي، ٢٠٠٨، ص. ١٩٦). تشمل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث العلمي كل المراجع حول نظرية التبادل الاجتماعي استناداً إلى نظر بيتر م. بلاو.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الجزء الأهمّ في البحث العلمي لأن الهدف هو الحصول على البيانات التي ستبحث. طريقة جمع البيانات لا يتمّ في وقت قصير (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٦٨). لذلك، تستغرق عملية جمع البيانات كثيراً من الأوقات حتى يحصل على بيانات دقيقة (جابروهيم، ٢٠١٢، ص. ٣٥).

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة المشاهدة والاستماع وتدوين الملاحظات للحصول على البيانات. هذا هو وصف موجز لتلك الخطوات:

أ) طريقة المشاهدة

١) يبدأ هذا الطريق بمشاهدة مجتمع البحث وهو فيلم "من بقي منهم؟" دقيقة و متكررا.

٢) تقوم الباحثة بمشاهدة و فهم ظواهر التبادل الاجتماعي بناءً على نظر بيتر م. بلاو في فيلم "من بقي منهم؟" في نفس الوقت.

ب) طريقة الاستماع

١) تستمع الباحثة ويفهم كل المحادثات في فيلم "من بقي منهم؟".

٢) توفق الباحثة كل المحادثات بأكملها في فيلم "من بقي منهم؟" مع نظرية التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو.

ج) تدوين الملاحظة

١) تلاحظ ظواهر التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟".

٢) تلاحظ آثار ظواهر التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟".

٣) تحدد أسباب ظواهر التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" بناءً على نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو.

٤ - طريقة تصديق البيانات

طريقة تصديق البيانات في البحث العلمي هي جزء يفيد به قياس دقة البيانات التي تم جمعها. طريقة تصديق البيانات المستخدمة هي زيادة الاجتهاد والمناقشة مع الخبراء والزملاء (سوجيونو، ٢٠٠٨، ص. ١٢٤). هذا هو وصف لكل خطوة:

أ) زيادة الاجتهاد

زيادة الاجتهاد هي خطوة لاكتشاف دقة البيانات من خلال مراقبة البيانات بشكل مستمر (سوجيونو، ٢٠٠٨، ص. ١٢٤). الخطوات الموجودة في هذا البحث العلمي لزيادة الاجتهاد هي:

١) تقوم الباحثة بنشاط مراقبة البيانات دقيقا ومتكررا للحصول على الفهم الصحيح.

٢) قرأت الباحثة نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو بعناية و بشكل متكرر من أجل فهم وتفسير ظواهر التبادل الاجتماعي صحيحا في الفيلم.

ب) المناقشة

من خلال المناقشات التي تتم بتبادل الأفكار والمعلومات، يمكن للباحثة معرفة موقع الأخطاء وإجراء تحسينات مباشرة. خطوات المناقشة في هذا البحث العلمي هي:

١) ناقشت الباحثة علاقة فيلم "من بقي منهم؟" ونظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو مع الزملاء الذين يتمتعون بالكفاءة والخبرة في الكتابة.

٢) تجري الباحثة المناقشة تتعلق بالبحث العلمي مشرف البحث العلمي.

٥ - طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي لمايلز وهويرمان لبحث الظواهر الموجودة في مجتمع البحث. يتضمن هذا الطريق أربع خطوات لتحليل البيانات بالتسلسل، وهي جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض

البيانات، والاستخلاص (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٦٧). هذا هو وصف خطوات تحليل البيانات في هذا البحث:

أ) تقليل البيانات

تكون معرفة الباحثة وفهمها للنظرية المستخدمة أسسا في عملية تقليل البيانات. إنّ عملية تقليل البيانات هي الخطوة التي يبدأ باختيار وتصنيف البيانات التي تعتبر غير مهمة أو غير مناسب للمعايير في النظرية والموضوع في البحث (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٧١). شرح لخطوات تقليل البيانات هو:

- ١) بعد جمع البيانات، ثم تلخص الباحثة البيانات.
- ٢) اختارت الباحثة البيانات التي تمّ الحصول عليها بناء على نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو.
- ٣) تقلل الباحثة البيانات التي لا تتفق مع نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو.

ب) عرض البيانات

عرض البيانات هو الخطوة الثانية في مرحلة تحليل البيانات في البحث. يمكن إجراء عرض البيانات في البحث العلمي باستخدام المخططات والجداول والوصف الموجز عن البيانات والنظرية في البحث (أولبير، ٢٠٠٩، ص. ٣٤٠). الخطوات هي:

- ١) تجمع الباحثة البيانات التي تمّ الحصول عليها بناءً على مناقشة نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو.

(٢) تعرض الباحثة البيانات في الجداول بناءً على أسئلة البحث.

(٣) تصف الباحثة البيانات في الجداول التي تحتوي على نصوص بناءً على نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر م. بلاو.

(ج) الاستخلاص

الاستخلاص هو خطوة في البحث تهدف إلى العثور على دقة البيانات التي تم الحصول عليها وفقاً للنظرية المستخدمة (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٧٤). الخطوات الموجودة في هذا الطريق هي:

(١) تقوم الباحثة بإعادة فحص البيانات التي تم الحصول عليها مع وصفها بالنظرية المستخدمة.

(٢) استخلصت الباحثة نتائج البحث.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- مفهوم الفيلم

الفيلم وفقاً لـ KBBI هو قصة صورة حية. تسمى الفيلم باللغة الإنجليزية الصور المتحركة (motion picture). الفيلم كسجل للتاريخ الجيد. يمكن أن يكون للفيلم أيضاً وظيفة تعليمية وإرشادية، من المستوى الأدنى إلى المستوى العلمي. تم التقييم بناءً على نتائج أو أهداف محددة مسبقاً. الأعمال السينمائية هي نتيجة تعاون أو مجموعات من فنانين مختلفين وموظفين تقنيين، وفروع فنية مثل الرسم والنحت والفنون الأدبية والموسيقى (ليبونج و سيمارماتا، ٢٠٢٠، ص ٢٤١). الفيلم هو نوع سمعي-بصري يعتمد على الفن، أو قصة يتم إخبارها للجمهور من خلال سلسلة من الصور المتحركة (زوبازري، ٢٠١٣، ص ١٠٤).

من ذلك الفهم، يمكن الاستنتاج أن الفيلم هو أحد وسائط الاتصال التي تحتوي على القيم الفنية والثقافية، من خلال الجمع بين عناصر الصوت والصور فيه، بحيث يكون الاتصال أكثر فعالية ويمكن التقاط النية التي ينقلها المرسل جيداً من خلال مستلم (ليبونج و سيمارماتا، ٢٠٢٠، ص ٢٤١).

ب- الفيلم كارتون (الرسم المتحرك)

الفيلم الرسم المتحرك هو نوع من الأفلام مصنوع من رسومات يدوية ثم تتم معالجته في صور متحركة. في بداية اكتشافه، تم صنع أفلام رسوم متحركة من أوراق من ورق الرسم ثم تدويرها بعد ذلك بحيث ظهر تأثير الصور المتحركة. بمساعدة

رسومات الكمبيوتر (computer graphics)، يصبح صنع أفلام الرسوم المتحركة أسهل وأسرع. إذا كان هناك في البداية أفلام رسوم متحركة ثنائية الأبعاد فقط، فقد ظهرت أفلام رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد (زوبازري، ٢٠١٣، ص. ١٠٥-١٠٦).

في سنة ١٩٩٥، أصبح فيلم Toy Story الذي أنتجته Pixar Studios، مع المخرج جون لاسيتز، أول فيلم رسوم متحركة على الكمبيوتر يتم إنتاجه بجهاز كمبيوتر كامل. غالبًا ما تستفيد أفلام الرسوم المتحركة من الأشياء الجامدة مثل الدمى والطاولات والكراسي وما إلى ذلك التي يمكن تنشيطها بواسطة تقنيات الرسوم المتحركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا تحريك الكائنات الحية المختلفة مثل البشر والحيوانات والنباتات. مبدأ تقنية الرسوم المتحركة هو نفسه صناعة الأفلام مع موضوع حي يتطلب ٢٤ صورة في الثانية لخلق وهم الحركة. يتم الآن إنتاج أفلام الرسوم المتحركة بسلسلة من المواد المصورة، ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، والتي أصبحت تعرف باسم أفلام الكرتون، على نطاق واسع (زوبازري، ٢٠١٣، ص. ١٠٥-١٠٦).

ج- التبادل الاجتماعي

١- نظرية التبادل الاجتماعي

يتصرف الإنسان بشكل منطقي وعقلاني، فكل إنسان يضع أمامه مجموعة من الأهداف ويحدد لنفسه أكثر الوسائل كفاءة في إطار المجتمع والحياة الاجتماعية لبلوغ هذه الأهداف (عودة، ١٩٠٠، ص. ٩٨). التبادل الاجتماعي هو تبادل المكافآت (أو العقوبات) بين شخصين على الأقل؛ التبادل مباشر وليس غير مباشر؛ وهو سلوك فعلي وليس معيار

يحدد السلوك الذي يجب أن يكون. ومع ذلك، لا تظهر بعض الآثار الأكثر إثارة للاهتمام لاقتراحه حول العدالة إلا إذا لم يقتصر التحليل على التبادل الاجتماعي المباشر في الاتصالات وجهاً لوجه ولكنه امتد إلى المعاملات غير المباشرة التي تحدث في الهياكل الاجتماعية المعقدة. تشير العدالة التوزيعية إلى العلاقة بين العوائد المتلقاة مقابل الخدمات المقدمة وتكاليف الاستثمار المتكبدة حتى تتمكن من تقديمها. إن القول بأن الأرباح من المتوقع أن تكون متناسبة مع الاستثمارات ليست كافية، لأن السؤال هو ما هي النسب المحددة المتوقعة، أي ما هو المضمون الموضوعي لحكم العدالة. المعايير المشتركة في المجتمع تنص على ما هو العائد على الاستثمارات المختلفة، وهذه المعايير لها مصدرها في التقييمات هذه الاستثمارات. في حين أن الجميع بلا شك لديهم بعض الإحساس بالعدالة، فإن نظام القيم والمعايير السائدة في المجتمع هو ما يمنح مفهومهم للعدالة مضمونه ومعناه الخاص (بلاو، ٢٩٦٤، ص. ٢٠٥).

إن التبادل الاجتماعي من الاتجاهات النظرية التي تبلورت في أوائل الستينيات من القرن العشرين، حيث ظهرت في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية منذ منتصف القرن العشرين. لذا فهي تعدّ من أحدث النظريات الاجتماعية و الانتروبولوجية. وجاءت هذه النظرية نتيجة لما نشأ من رأي حول إخفاق البنائية الوظيفية في تطوير نظرية تعكس الواقع الأمريكي، وقد انطوت نظرية التبادل الاجتماعي على رفض النظرية الكبرى لبارسونز. ونتيجة لحركة التجديد والنقد في علم الاجتماع الغربي، اتجه بعض العلماء نحو صياغة مجموعة من النظرية التي اعتقدوا أنها يمكن أن تحل محل النظريات التقليدية في المجتمعات الغربية، خاصة النظرية الوظيفية عند بارسونز. وقد كان ظهور هذه النظرية بمثابة أحد الدلائل

على ما يطلق عليه الفن جولدنر بالأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربي (الزياري، ٢٠١٧، ص. ٢٤٦).

٢- تاريخ نظرية التبادل الاجتماعي

خلال سنة ١٩٥٠، ظهر في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي نهج مميز يسمى نظرية التبادل الاجتماعي. كانت أربع شخصيات مسؤولة إلى حد كبير: جورج هومانز. جون تيبوت. هارولد كيللي، وبيتر بلاو (إيمرسون، ١٩٧٦، ص. ٣٣٥). منذ ما يقرب من نصف قرن، قدم هومانز (١٩٥٨) مفهومًا للسلوك الاجتماعي القائم على التبادل. بشكل أساسي، قدم فكرة أن التبادلات لا تقتصر على السلع المادية ولكنها تشمل أيضًا القيمة الرمزية (على سبيل المثال، الموافقة والهيبة). جسرت كتاباته مجموعة متنوعة من التخصصات وأثارت نظريات مختلفة للتبادل الاجتماعي. على الرغم من اختلاف المنظرين حول التفاصيل، إلا أنهم يتقاربون على "الجوهر" المركزي ليشمل التبادل الاجتماعي إجراءات تتوقف على ردود الفعل المجزية للآخرين، والتي توفر بمرور الوقت معاملات وعلاقات متبادلة ومجزية (جروفانزانو و ميتجيل، ٢٠٠٥، ص. ٨٩٠-٨٩١).

قام هومان بجهد واعٍ لتحديد وتعزيز وجهة هذا النظر. في سنة ١٩٦١. ضاعف حجته في السلوك الاجتماعي: أشكاله الأولية، والتي تم تنقيحها الآن. أيضا في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، كان Thibaut & Kelley يبنون مخططهم المفاهيمي المدمج في علم النفس الاجتماعي للمجموعات. على الرغم من اختلافهم في الطرق المهمة، فقد تقارب عملهم مع عمل Homans، مما أدى إلى تعزيز نهج التبادل العام.

عندما ظهر كتاب بلاو في ١٩٦٤، تم ضمان نهج التبادل مستقبلاً في المجال (إيمرسون، ١٩٧٦، ص. ٣٣٥).

كانت الاختلافات بين هذه الأعمال الرئيسية الثلاثة مهمة في إطلاق نهج التبادل كما كانت أوجه التشابه بينهما. في حين أعطى بلاو مزيداً من التركيز على التحليل الاقتصادي الفني. ركز هومان أكثر على سيكولوجية السلوك الآلي. ومع ذلك، اعتمد على نوع مختلف من علم النفس من تلك التي يمثلها Thibaut & Kelley. بالإضافة إلى ذلك، استخدموا استراتيجيات مختلفة لبناء النظرية. يبدأ Thibaut & Kelley بمفاهيم نفسية، وبناء للأعلى. والبناء لأعلى من هناك إلى المجموعة الصغيرة. يتخذ هومان نهجاً أكثر اختزالاً، حيث يتحرك في الاتجاه المعاكس. مع معرفة كبيرة بالعمليات على مستوى المجموعة بالفعل في الاعتبار، فهو يشير إلى المبادئ النفسية لإعادة الحياة الجنسية. يدعي، يساعد على شرحها. ومع ذلك، على عكس كلا النهجين، يحذرنا بيتر بلاو من أن الانشغال بعلم النفس يمكن أن يعمينا عن الجوانب الناشئة الهامة للتبادل الاجتماعي (إيمرسون، ١٩٧٦، ص. ٣٣٥).

عندما تختلف ثلاث عبارات قوية مثل هذه على التفاصيل. بعد التقارب في التبادل بين وجهات النظر الاجتماعية كإطار مرجعي-ستعطي وجهة النظر هذه دفعة أكبر. والآن، بعد مرور سبعة عشر عاماً، لا تزال نظرية التبادل تنمو؛ لا يزال يحتوي على التنوع وشرارات الجدل (إيمرسون، ١٩٧٦، ص. ٣٣٥).

٣- مفهوم نظرية التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو

التبادل الاجتماعي هو حالة اجتماعية يقوم فيها الفرد بإعطاء شيء ذو أهمية إلى شخص آخر. وهو أيضا عملية أخذ و عطاء بين شخصين أو جماعتين أو مجتمعين. بناء على مفهوم بيتر بلاو، يتم الحصول على تحليل عملية التفاعل من البنية الاجتماعية حول الشخص المعني حيث تكون البنية التي تؤثر على التفاعل الاجتماعي منفصلة (ريتزر و غودمان، ٢٠٠٤، ص. ٤١١). إن وجود بنية اجتماعية منفصل عن عملية التفاعل بين الأفراد. هذا هو رأي بعض منظري علم الاجتماع الكلي كتحليل للخصائص الهيكلية (غيدن و تورنير، ٢٠٠٨، ص. ٣١٤).

تبدأ نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو من الهياكل الأصغر (Mikro) إلى الهياكل الأكبر (Makro) (بلاو، ١٩٦٤، ص. ٣١). يتم تضمين بعض الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض في التعرض لبيتر بلاو في الهيكل الصغير، في حين يتم تضمين بعض المجموعات المتفاعلة في الهيكل الكبير (أوفي، ٢٠١٠، ص. ١٨٢-١٨٣). يشير تعقيد البنية الاجتماعية إلى وجود مجموعة كبيرة. هذا ما يميزها عن المجموعات الصغيرة التي لديها هياكل اجتماعية أبسط. ومع ذلك، إذا لم يتم العثور على التفاعل الاجتماعي بين معظم أعضاء المجتمع الكبير أو المجتمع بأكمله، فيجب أن تكون هناك آلية أخرى تتوسط بنية العلاقة بينهما (ريتزر و غودمان، ٢٠٠٤، ص. ٤١٣).

٤ - خصائص التبادل الاجتماعي عند بيتر بلاو

يجادل بيتر بلاو بأن هناك بعض خصائص البنية الاجتماعية التي بدأت بعمله الاجتماعي بخلفية في علم النفس الاجتماعي على النحو التالي (رحمة ك.، ٢٠٠٨، ٢٦٨-٢٦٩):

(أ) البنية الاجتماعية المشار إليها هي شكل من أشكال المواقف الاجتماعية المختلفة وهيكل العلاقات الاجتماعية المرتبطة بموقفهم.

(ب) يشير الهيكل الاجتماعي العام إلى الأجزاء المترابطة.

(ج) الاعتماد المتبادل هو أهم جزء يتكون من عملية التفاعل الاجتماعي، والتي تسبب الاختلافات بين الأعضاء في مجموعات مختلفة وبين الأعضاء في نفس المجموعة.

(د) العنصر المهم هو التبعية التي لها علاقة وثيقة بالحراك الاجتماعي.

إن الرغبة في الحصول على مكافآت اجتماعية هي سبب اهتمام الأفراد في مجموعات صغيرة في جمعية. هذا هو رأي بيتر بلاو الإضافي بشأن التبادلات التي يمكن من خلالها الحصول على المكافآت في شكل مكافآت جوهرية (عاطفة أو شرف أو جمال، وما إلى ذلك) أو مكافآت خارجية (أموال أو سلع أو خدمات) (فولوما، ٢٠٠٧، ص ٨١ - ٨٢). كما يتضح في حالة العرض والطلب، حيث إذا كان هناك المزيد والمزيد من الناس المعروضين، فإن الطلب سيزداد أيضًا. لذلك، يجب أن يكون العرض أفضل بحيث يهتم من يطلبونه بالعرض. بهذه الطريقة، وفقًا لرأي بلاو، تُمنح المكافآت الاجتماعية بالتساوي (أنوار و أدانج، ٢٠١٣، ص ٣٩٣). لذا في هذه الحالة، كشف بيتر بلاو في مفهومه أن

عملية التبادل الاجتماعي تقتصر على الإجراءات التي تنتج مكافآت. ونتيجة لذلك، ستكون هناك الاختلافات في القوة فيها (أوفي، ٢٠١٠، ص. ١٨٣).

ومع ذلك، لا يمكن تصنيف جميع السلوكيات البشرية في فئة التبادل الاجتماعي. ووفقا لبيتر بلاو، هناك شرطان يجب الاستيفاء لتصنيفهما إلى السلوكيات تشمل التبادل الاجتماعي (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٨١):

(أ) سيتم تحقيق السلوك المقصود إذا كان التوجه نحو الهدف هو فقط من خلال التفاعل مع الآخرين.

(ب) يجب أن يكون للسلوك المقصود هدف الحصول على الوسائل من أجل تحقيق هذه الأهداف.

من بعض تفسيرات بيتر بلاو لنظرية التبادل الاجتماعي، يذكر أن انتقاد نظرية التبادل الاجتماعي غالبًا ما يكون منفعة ضيقة. لذا يحاول شرحها من خلال شرح المبادئ المعيارية للعدالة وعلاقاتها المتداخلة مع العقلانية الآلية والمزايا الحدية من أجل فهم الصراع والاندماج في العلاقات الاجتماعية (تورنير، ٢٠١٢، ص. ٥٧).

بينما في بيان بيتر بلاو الذي يشكل الأساس لتحليل اختلال توازن قوة مجموعة أو مجموعات على أساس مخطط إيمرسون ينص على وجود بدائل للأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات الآخرين، بما في ذلك (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٨٥):

أ) إن الحاجة إلى الخدمات المقدمة تجعل الشخص يمنح مكافآت في شكل خدمات على الرغم من أنها الوحيدة التي لديهم. لذا تؤدي إلى التبادل المتبادل.

ب) متطلبات الخدمة المعنية موجودة في كل مكان (بسبب البدائل المقدمة)، على الرغم من أن العلاقة مختلفة ولا تزال شيئاً يؤدي إلى المعاملة بالمثل.

ج) وجود إكراه لمقدم خدمة شخص ما (يعتقد أن الشخص المعني لديه القدرة).

د) لا تتوقع هذه الخدمات أو تبحث عن خدمات أخرى متشابهة. ذكر أحد تصريحات بيتر بلاو أن الأوامر الصادرة من السلطة القانونية ستطاع (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٨٧). في هذه الحالة، يمكن تفسير أن الشخص الذي يملك السلطة هو الذي يمكن قبول أوامره وتنفيذها. ومع ذلك، فإن الضعف هو أنه لا يتم قبول كل السلطة التي يمنحها الشخص بسهولة من قبل من يعملون كأعضاء، أو بعبارة أخرى تحت سلطته. يجب أن يكون هناك اعتراف لتكون قادرًا على قبول السياسات والأوامر التي يتم تسليمها.

بالإضافة إلى ذلك، تولي بيتر بلاو الانتباه أيضًا إلى العمليات الديناميكية في المجتمع. لذلك يذكر العديد من القوى الجدلية المتعلقة بالتبادل الاجتماعي، مثل (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤):

أ) المعضلة، هي حالة صعبة حيث يتعين على المرء أن يختار بين خيارين مربكين. في ظل هذه الظروف، ينطبق اللعب المتبادل

أيضاً. سيحدد الشخص المعني اختياره كقرار يجب اتخاذه للحصول على ما يريد.

ب) التمايز، هو فعل تمايز بين الحقوق والواجبات على أساس الخلفية الاجتماعية التي تؤثر على الشخص من حيث العمر والجنس والمهنة. إن وجود هذه الاختلافات سيؤثر على الشخص في الحصول على الحقوق والوفاء بالتزاماته.

ج) الديناميات هي حركة النسيج الاجتماعي الذي ينتج عنه تغيرات في نسيج حياتهم. تؤثر هذه الحركات على كيفية الظروف الاجتماعية ومواقف الآخرين تجاه المعنيين.

د) العملية الجدلية ، هي عملية تناقض تنطوي على شيئين ينشأ فيه شيء جديد. في هذه العملية ، تكون العلاقة المتبادلة مؤثرة للغاية. لأن الصراع الذي يحدث تلقائياً سيتسبب في نتيجة معينة تصبح شيئاً جديداً نتيجة للعملية.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

استناداً إلى البيانات التي تم الحصول عليها، وجدت الباحثة عدة أشكال وأسباب ظواهر التبادل الاجتماعي عند بيتر م. بلاو التي حدثت في فيلم "من بقي منهم؟". فيما يلي النتائج والمناقشات التي أجرتها الباحثة:

قال بيتر م. بلاو أن التبادل الاجتماعي هو التبادل الاجتماعي هو تبادل للمكافآت (أو العقوبات) بين شخصين على الأقل؛ التبادل مباشر وغير مباشر؛ وهو سلوك فعلي بدلاً من معيار (norm) يحدد السلوك الذي يجب أن يكون. لكن هذا لا يعني أنه يمكن تصنيف كل سلوك على أنه تبادل اجتماعي. يجب أن يستوفي السلوك الشرطين التاليين بحيث يمكن أن يقال على أنه تبادل اجتماعي (بلاو، ١٩٦٤، ص. ٢٠٤-٢٠٥):

١- يجب أن يكون السلوك موجهاً نحو الأهداف التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التفاعل مع الآخرين،

٢- يجب أن يهدف السلوك إلى الحصول على وسيلة لتحقيق هذه الأهداف.

أ- أشكال التبادل الاجتماعي

بناءً على ذلك البيان، وجدت الباحثة عدة أشكال من التبادل الاجتماعي

في فيلم "من بقي منهم؟" الذي كتبت الباحثة في الجدول على النحو التالي:

الجدول ١

أنواع التبادل الاجتماعي	أشكال التبادل الاجتماعي
المعضلة	درس الموسيقى
التمايز	التفضيل للأم
	ردود حسن السلوك
	حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها
	دعاء كايوكو
الديناميات	غياب عن الفصل
	التضحيات
	التضارب بين كيسابورو وصديقه
العملية الجدلية	حزم الأب

استنادًا إلى قائمة الجدول رقم ١، أشكال التبادل الاجتماعي تقوم بها الشخصيات في فيلم "من بقي منهم؟" مقسمة إلى أربعة على أساس النوع، وهي المعضلة، التمايز، الديناميات، والعملية الجدلية. فيما يلي وصف للبيانات وتحليل كل شكل من أشكال التبادل الاجتماعي المنقسم على النوع:

١ - المعضلة

وفقًا لما قال بيتر م. بلاو، فإن المعضلة هي حالة صعبة حيث يتعين على المرء أن يختار بين خيارين مربكين. في ظل هذه الظروف، ينطبق اللعب المتبادل أيضًا. سيحدد الشخص المعني اختياره كقرار يجب اتخاذه للحصول على ما يريد (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤). وبناءً على هذا الفهم، وجدت الباحثة

عديدا من أشكال التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" التي تصنف كمعضلة وهي:

(أ) درس الموسيقى



توضح البيانات التالية إرادة جدة كايوكو أن لكايوكو درس مهارة خاصة واحدة على الأقل لأنها غير جميل وجهها:

الجدّة : "أنفها مسطح وقصة شعرها سيئة علاوة على أنها تبلى. تحتاج إلى تعلم فن أو اثنين إن كانت تنوي الزواج برجل طيب." (١١:١٥:٠٠)

بناءً على تلك البيانات، يعرف أن لكايوكو درس إحدى المهارات لقبیح وجهها. عندما أمرت جدتها لأخذ درس الموسيقى، كانت كايوكو متحيرة لأنها لا تحبه ولكنها تخاف على غضب جدتها. لذا قررت كايوكو أن تأخذ درس الموسيقى لأن في هذه الحالة يبدو أن الجدّة تسيطر على ما فعلت كايوكو لأنها في الطبقات العالية، لذلك يمكنها أن تطلب شيئاً ممن تحتها. لذلك يمكن القول أن بالإضافة إلى هدف الحصول على الرضا الداخلي والاعتراف من الجدّة، أخذت كايوكو درساً في الموسيقى أيضاً لأنها كانت تحت طبقة الجدّة. على الرغم من أن كايوكو لم تريد أن تأخذ درس الموسيقى، إلا أنها لا تزال تفعل ذلك. هذا ما يسمى بعدم التوازن

في التبادل الاجتماعي كما قال بيتر م. بلاو (وراوان، ٢٠١٢، ص. ١٨٣).

(ب) التفضيل للأم



البيانات التالية هي تبادل اجتماعي آخر وجدته الباحثة في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "ولكن جدتي مخيفة."

شيغي : "لم لا تخبرين أمك إذن؟"

كايوكو : "أخبر أمي؟"

شيغي : "أجل. اطلبي من أمك إخبار جدتك بعدها."

كايوكو : "صحيح!" (٠٠:٢٢:٣٥)

استنادًا إلى البيانات التي حصلت عليها الباحثة، يمكن ملاحظة أن كايوكو واجهت معضلة عندما كان عليه تقديم شكواه أثناء درس الموسيقى. ولكن في النهاية، اختارت كايوكو التعبير عن عدم ارتياحها لأنها لأن أمها كانت ذات طبيعة لطيفة بينما غضبت جدتها بسهولة. هذا يدل على أن كايوكو اختارت تقديم شكاوي إلى الأم لأنها تجنبت الرد الذي لم تعجبه، وهو الغضب. يتم تصنيف السلوك الذي تقوم به

كايوكو على أنه تبادل اجتماعي لأنه يتم للحصول على أهداف معينة من أطراف أخرى. كان التبادل الاجتماعي الذي قامت به كايوكو مدفوعاً بشيء مطلق هو النعومة والاستجابات الدقيقة من أمها. يمكن الحصول على رد مطلق مباشرة بعد أن قدم شكواه إلى الأم.

٢ - التمايز

(أ) ردود حسن السلوك

توضح البيانات التالية شكل التبادل الاجتماعي الذي أجرته كايوكو بعد أن تولد أمها شقيقاً أصغر سناً منها:

الأم : "كايوكو، كدت تصبحين أختاً كبرى، حان الوقت لتتوقفي عن البكاء."

كايوكو : "آسفة." (٠٠:٣٥:٥٦)

استناداً إلى البيانات المذكورة، تحاول كايوكو إرضاء والدتها من خلال التخلي عن وقت لعبها والبدء في مساعدة والدتها على أداء واجباتها المنزلية مثل غسل الأطباق وتنظيف المنزل وغسل الملابس وتجفيفها. تم تنفيذ الإجراء من قبل كايوكو وفقاً لطلب والدتها أن تصبح طفلاً بالغاً لأنها أصبحت أختاً كبرى. في هذه الحالة، أم كايوكو هي الحزب الذي تسيطر أكثر من كايوكو. لذلك، تتبين تلك البيانات أن كايوكو فعلت ما أرادته والدتها. يسمى تأثير هذه الخلفية الاجتماعية على تصرفات التمايز في التبادل الاجتماعي (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤).



فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا أشكالًا أخرى من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

- | | |
|--------|---|
| كايوكو | : "جدتي، ماذا على العشاء؟" |
| الجدّة | : "اليوم هو يوم ميلادك. ولذا حضرنا وجبة خاصة للغاية." |
| كايوكو | : "مذهل، سوكياكي!" |
| الأم | : "هيا يا كايوكو، اذهبي لاستدعاء والدك وإخوانك." |
| كايوكو | : "حاضر!" (٠٠:٠٥:٤٥) |

توضح تلك البيانات وجود شكل من أشكال التبادل الاجتماعي مصنفة كنوع من التمايز. وذلك لأن البيانات تُظهر تأثير الخلفية الاجتماعية لكايوكو ووالدتها وجدتها في أفعالهن. أعدت جدتها وأُمها كايوكو عشاءً خاصًا لعيد ميلاد كايوكو لأنهما شعرتا بأنهما ملزمة بإعداد هدية لعيد ميلاد كايوكو بسبب العلاقات الأسرية. وكذلك كايوكو، بغض النظر عما إذا كانت جدته ووالدتها أعدتا عشاءً خاصًا أم لا، فإنها لا تزال تنفذ الأوامر التي أعطتها لأنها شعرت أنها مضطرة إلى الوفاء بها كالابنة. هذا يتفق مع ما يقال بيتر م. بلاو حول التمايز أن

الخلفية الاجتماعية للشخص ستؤثر على الأفعال التي يقومون بها
(فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤).

فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا أشكالًا أخرى من التبادل
الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

العمة : "هل استيقظت؟"

كايوكو : "أجل. صباح الخير."

العمة : "نمت طويلا. لا بأس بذلك اليوم ولكن علينا الاستيقاظ مبكرا من
الغد لنساعد في أعمال البيت."

كايوكو : "حاضر." (٥٧:١٧:٠١)

استنادًا إلى تلك البيانات، يبدو أن كايوكو تطوعت لمساعدة
عمتها في أداء الأعمال المنزلية المختلفة لأنها بالإضافة إلى حسن سلوك
العمة لها أثناء إقامتها في نوماز، شعرت كايوكو بأنها ملزمة بمساعدتها
بسبب خلفيتها الاجتماعية وهي العلاقات الأسرية (فولوما، ٢٠٠٧،
ص. ٩٧-٩٤).



البيانات التالية هي شكل من أشكال التبادل الاجتماعي الذي حدث بين كايوكو وأمها، التي كانت حزينة بعد وفاة أخيها الشقيق في الحرب ضد أمريكا:

الأم : "كايوكو، شكر لك. لم أعد أبكي." (٤٤:٥٤:٠٠)

تم تصنيف لعب الهارمونيكا على أنه تبادل اجتماعي لأنه لا يمكن القيام به إلا إذا كان كايوكو أمام أمها. إذا كانت كايوكو تلعب دون علم أمها، فلا يمكن القول أنه تبادل اجتماعي لأن أهدافه لن تتحقق. بالإضافة إلى ذلك أن والدتها كانت تريحها عندما غضبت عليها جدتها، شعرت كايوكو أيضًا بأن عليها التزامًا بتعزية والدتها التي كانت حزينة بسبب العلاقة الأسرية بينهما. لذلك، يتم تصنيف الإجراءات التي اتخذتها كايوكو على أنها تمايز حيث قال بيتر م. بلاو أن الخلفية الاجتماعية يمكن أن تكون محددًا لأفعال المرء (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤). رد كايوكو هو رد مدفوع بشيء جوهري أو داخلي، وهو امتنان لأمها. استنادًا إلى المعلومات المنقولة في كتاب بيتر م. بلاو، فإن الرد الذي حصل عليه كايوكو كان ردًا جوهريًا أو داخليًا تم الحصول عليه مباشرة (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

(ب) حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها



بعد انتهاء حرب اليابان والأمريك، عادت كايوكو من مدينة نوماز إلى طوكيو لمعرفة حالة قريتها. فيما يلي البيانات تظهر أن كايوكو تجري تبادلاً اجتماعياً:

الأم : "كايوكو، عليك أن تعيشي. تذكري كلامي، كايوكو، أنت مبتهجة ويمكنك التصديق مع أي أحد. ولذا ستكونين بخير حتى لو كنت وحيدة." (٢٩:٢٧:٠١)

بناء على تلك البيانات، عرف أن السلوك الذي تقوم به كايوكو هو تبادل اجتماعي لأنه يتم للحصول على أهداف معينة من أطراف أخرى، وهي أمها. الهدف هو كبرياء الأم بالنسبة لها، وهو أمر تجريدي بحسب بيتر م. بلاو. لذلك، يشار إلى الرد الذي ستحصل عليه كايوكو كرد مجرد لن يتم الحصول عليه مباشرة (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

(ج) دعاء كايوكو



تظهر هذه البيانات التالية تبادلات اجتماعية أخرى في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "يا إلهي احم بيتنا من الحريق. بل أتمنى أن تنقذ عائلتي ولو احترق بيتنا. لا أريد شيئاً ولن أدلل نفسي. سأواظب على الدراسة، ولن أستغل الإله، ولن أبكي، لذا أريد أن أنقذ الجميع فقط." (٤٠:١٠:٠١)

سلوك كايوكو هو تبادل اجتماعي يقوم به طرفان لهما سلطات مختلفة. في هذه البيانات، يمكن ملاحظة أن كايوكو توسلت وقدمت جميع أنواع العروض حتى يقبل رها ما طلبته كايوكو. هذا يدل على أن القوة التي تمتلكها الطرف الآخر (في هذه البيانات هو رها) أكبر من كايوكو. هذا ما يشار إليه بالتبادل الاجتماعي غير المتوازن كما قال بيتر م. بلاو أن أصغر طرف في التبادل الاجتماعي غير المتوازن يمكنه الحصول على تعويض الموافقة الاجتماعية أو يشار إليه على أنه طوعي. الاستعداد في التبادلات غير المتوازنة هو الفضل للطرف الأعلى، أي أن مركزه يصبح هيمناً بحيث يمكن حكم الآخرين (وراوان، ٢٠١٢، ص. ١٨٣).

٣- الديناميات

(أ) غياب عن الفصل



تظهر البيانات التالية وجود شكل آخر من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

شيغي : "لماذا لن تندهبي للتدريب اليوم؟"

كايوكو : "هذا لأنها قالت إنني لا أملك الموهبة، يا شيغي." (٠٠:٢٢:٣٥)

استنادًا إلى البيانات الواردة أعلاه، كان سلوك كايوكو المنحرف مدفوعًا بندمها على معلمتها التي قالت إنها ليس لديها موهبة الموسيقى على الإطلاق. بسبب تمايز الوضع الاجتماعي بين كايوكو ومعلمتها، لم تفعل كايوكو أي شيء ولم تقل أي كلمة. لذلك، أبدى كايوكو ندمها من خلال غياب عن المدرسة. تم ذلك الفعل من أجل جذب انتباه معلمتها. بالإضافة إلى ذلك، تمنى كايوكو أيضًا أن تأسف معلمتها لإهانتها وقالت إن كايوكو لم تكن موهوبة في الموسيقى من خلال غياب كايوكو عن الفصل. استنادًا إلى تلك البيانات، يمكن ملاحظة أن إجراءات كايوكو مصنفة على أنها ديناميكيات بسبب التغيرات في ترتيب الحياة التي تعانيها كايوكو (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤). كانت كايوكو مترددة في أخذ دروس الموسيقى، ولكن بسبب أوامر جدتها، أجبرت على طاعتها. عندما أخذ دروسًا في الموسيقى وحاولت تنظيم نفسها ليكون صادقًا، أصيبت كايوكو بخيبة أمل من كلمات معلمتها التي قالت إنها ليست موهوبة في الموسيقى. ثم يقوض كل جهود كايوكو لإعجاب دروس الموسيقى.

كان شكل التبادل الاجتماعي فعلتها كايوكو عبارة عن تبادل اجتماعي غير مباشر لأن الرد لم تحصل عليه مباشرة. كان رد كايوكو في شكل اهتمام وندم من معلمتها. لذلك، يتم تصنيف هذه الردود كمكافآت داخلية لأنها شيء تجريدي يرتبط بالمشاعر الإنسانية (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

(ب) التوضيحات

البيانات التالية هي شكل من أشكال التبادل الاجتماعي الذي تقوم به كايوكو لبلادها:

الجلدة : "علينا إفادة الدولة في سبيل الانتصار في الحرب. ستتحوّل إلى مدافع وأسلحة نارية في سبيل دعم الإمبراطور." (٠٠:٥١:٠١)

عرف من تلك البيانات أن تصرفات كايوكو هي عدم التوازن الذي يحدث في التبادل الاجتماعي لأن كايوكو تحت الدولة وجدتها (وراوان، ٢٠١٢، ص. ١٨٣). تشير تلك البيانات إلى أن الإجراء الذي اتخذته كايوكو ديناميكيات في التبادل الاجتماعي. هذا بسبب الحرب بين اليابان وأمريكا التي تسببت في تغييرات في النظام الاجتماعي في حياة اليابانيين (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤). على الرغم من أن الإجراء الذي اتخذته كايوكو يهدف إلى مساعدة بلادها، إلا أن كايوكو لن يكافأ مباشرة. وذلك بسبب الحرب الذي بدأ لتوها والفوز المتوقع لدولة كايوكو اليابانية لن يأتي في ذلك الوقت. كان انتصار الدولة اليابانية الذي توقعته كايوكو عندما تبرعت بالدمية شيئاً مطلقاً، لذلك كان الرد يسمى بالرد الخارجي وفقاً لكلمات بلاو (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).



فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا أشكالا أخرى من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

المعلمة : "سينتقل الجميع للخارج المدينة في سبيل حمايتهم من الغارات الجوية. لمن لديهم أقارب في المناطق الريفية، أرجو أن تذهبوا إليهم. وأما من ليس لديهم أقارب يعتمدون عليهم فسيكون هناك انتقال جماعي من المدن. أرجو أن تحددوا البدائل المناسبة لكم في أقرب فرصة ممكنة كل شيء في سبيل الوطن." (٥٩:٥٤:٠٠)

تسبب الحرب الذي وقع بين اليابان وأمريكا في تغيير النظام الاجتماعي الذي كان موجودًا في حياة اليابانيين. لذلك سمي هذا التبادل الاجتماعي الديناميات (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤). من بين التغييرات التي حدثت كانت المدارس التي تم إغلاقها مؤقتًا وطلب من الطلاب في طوكيو الانتقال إلى مدينة نوماز بهدف المساعدة في تصنيع المتفجرات. وهذا ينطبق أيضًا على كايوكو كطالبة في مدينة طوكيو. تم تنفيذ ذلك الإجراء بهدف مساعدة بلادها على الفوز. مع وجود دوافع معينة، يتم تصنيف عمل كايوكو على أنه تبادل اجتماعي لأنه ينطوي على طرفين هما نفسها وبلدها (بلاو، ١٩٦٤، ص. ٢٠٤-٢٠٥). دافع فعل التبادل الاجتماعي الذي قامت به كايوكو في شكل آمال النصر لليابان. لأن انتصار الحرب مطلق، فإن العائد المتوقع هو رد خارجي (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧). ومع ذلك، لأن الحرب بين اليابان وأمريكا قد بدأت للتو، فلن يتم الحصول على الرد مباشرة. ومع ذلك، لا يزال العمل عبارة عن تبادل اجتماعي لأنه وفقًا لما قال بيتر م. بلاو، لا يؤدي فعل التبادل الاجتماعي دائمًا إلى رد مباشر (بلاو، ١٩٦٤، ص. ٢٠٤-٢٠٥).

في هذه الجملة التالية يظهر التبادل الاجتماعي بين المواطنين اليابانيين وبلدهم:

كايوكو: "بدءاً من حرب الهادئ الذي اندلع هذا اليوم، نكرس جميعنا أرواحنا فداء للوطن ولا لسبب آخر سوى الانتصار في الحرب لأجل اليابان."
(٥٧:٤٨:٠٠)

تعني تلك الجملة أن جميع المواطنين اليابانيين يضحون بوقتهم وطاقاتهم وثرواتهم فقط لمساعدة الدولة اليابانية على كسب حربها مع أمريكا. يسمى الإجراء الذي اتخذه المواطنون اليابانيون التبادل الاجتماعي لأن أفعالهم مدفوعة بتوقعات معينة، وهي انتصار الدولة اليابانية. أما الرد الذي يتوقعونه فهو شيء مطلق وهو انتصار، فقد صنف الرد على أنه رد خارجي. ومع ذلك، لأن الحرب بين اليابان وأمريكا قد بدأت للتو، فإن الرد المتوقع من المواطنين اليابانيين لن يتم الحصول عليه مباشرة. ومع ذلك، لا يزال العمل عبارة عن تبادل اجتماعي لأنه وفقاً لقول بيتر م. بلاو، لا يؤدي فعل التبادل الاجتماعي دائماً إلى رد مباشر (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

٤ - العملية الجدلية

(أ) التضارب بين كيسابورو وصديقه

تظهر هذه البيانات التالية تبادلات اجتماعية أخرى في فيلم "من بقي منهم؟":

الصديق ١ : "توقف. سيأتي كيسابورو إن بكت."

الصديق ٢ : "يبدو ذلك ممتعا. ابكي يا مستطحة الأنف! سندعك تمرين
إن بكيت."

(بكت كايوكو)

الصديق ٣ : "تجاوزت الحد الآن."

(جاء كيسابورو)

الصديق ٣ : "إنه كيسابورو! لنهرب. بسرعة بسرعة!"

كيسابورو : "عودوا! لا تبكي يا كايوكو!" (١٩:٣٠:٠٠)

استنادًا إلى تلك البيانات المذكورة، ضرب كيسابورو صديقه
لإزعاج كايوكو. ولكن يبدو أن أم صديقه ذهبت بعد ذلك إلى منزل
كايوكو واشتكت إلى أم كيسابورو وكايوكو بسبب أفعال كيسابورو لجعل
ابنها يتعرض للضرب. الإجراء الذي اتخذته الأم هو سلوك تبادل
اجتماعي لأنه يهدف إلى معاقبة كيسابورو عن طريق تقديم شكوى
لوالديه. التبادل الاجتماعي هو تبادل اجتماعي في مقابل شيء مطلق،
أي عقاب كيسابورو. لذلك، وفقا لما قال بيتر م. بلاو هذا الرد يسمى
الرد المطلق الذي سيتم الحصول عليه مباشرة (دامسار، ٢٠١٨، ص.
٧٧). الإجراءات التي اتخذها كايوكو، صديق كيسابورو، وكيسابورو هي
أشكال من العملية الجدلية لأن سلسلة أفعالهم ستنتج أشياء أخرى
متتالية (فولوما، ٢٠٠٧، ص. ٩٧-٩٤).

(ب) حزم الأب



توضح هذه البيانات شكل التبادل الاجتماعي الذي قام به الأب وجارته في فيلم "من بقي منهم؟":

الجارة : "معروف عن ابننا إنه مطيع، كيف يمكن لشيء فظيع كهذا أن يحدث؟ ماذا ستفعلون؟"

الأم : "أنا آسفة بحق"

الجارة : "ابنكما عنيق للغاية بأي حال، ماذا ستفعلون إن أصيب ابني بجرح دائم؟"

الأب : "كيسابورو! انزل!" (٠٠:٢٠:٥٤)

البيانات الواردة أعلاه عبارة عن إجراء التبادل الاجتماعي يتم بين أب كايوكو وجارته. في هذه البيانات، يمكن ملاحظة أن الجارة تسيطر على الوضع بين الاثنين. سيطرت الجارة على المحادثة لأن ابنها تعرض للضرب على يد أخ كايوكو حتى تعرض وجهه للضرب. لذلك، لم يفعل أب كايوكو أي شيء عندما جاءت الجارة وغضبت عليه. عدم المقاومة من أب وأم كايوكو بسبب قوة الجارة التي تسيطر أكثر منهم. في التبادل الاجتماعي، لا تكون المكافآت التي يحصل عليها الحزب متوازنة

دائمًا. هذا ما يشير إليه بيتر م. بلاو على أن عدم التوازن في التبادل الاجتماعي حيث تميل الأحزاب العليا إلى تنفيذ أوامر لمن تحتها (وراوان، ٢٠١٢، ص. ١٨٣).

ب- مؤثرة التبادل الاجتماعي

بناء على العثور عن أشكال التبادل الاجتماعي، تجمع الباحثة مؤثرات ظواهر التبادل الاجتماعي في الفيلم "من بقي منهم؟" كما كتبت الباحثة في هذا الجدول:

الجدول ٢

أشكال التبادل الاجتماعي	مؤثرة التبادل الاجتماعي
درس الموسيقى	إرادة الجدة
التفضيل للأم	الخوف على الجدة
ردود حسن السلوك	حسن السلوك
حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها	كلمة الأم
دعاء كايوكو	سلامة العائلة من الحرب
غياب عن الفصل	الندم على المعلمة
التضحيات	الحرب بين اليابان و أمريكا
التضارب بين كيسابورو وصديقه	إزعاج كايوكو
حزم الأب	الشعر بالذنب

عرف من ذلك الجدوال أن لكل ظواهر التبادل الاجتماعي حدثت في حياة المجتمع في الفيلم "من بقي منهم؟" مؤثرات كما يلي:

١- درس الموسيقى

تشرح البيانات التالية إرادة جدة كايوكو أن لكايوكو مهارة خاصة واحدة على الأقل:

الجدة : "أنفها مسطح وقصة شعرها سيئة علاوة على أنها تبلبل. تحتاج إلى تعلم فن أو اثنين إن كانت تنوي الزواج برجل طيب." (١١:١٥:٠٠)

دفعت إرادة الجدة كايوكو إلى أخذ درس الموسيقى وفقاً لما أمرت الجدة، على الرغم من أن كايوكو لم تحبه. توضح تلك البيانات أن هناك تشجيعاً على كايوكو لأخذ درس الموسيقى. ولو كانت كايوكو لا تحب درس الموسيقى، تريد كايوكو المكافأة الحصول عليها من سلوكها وهو ما يرضي داخلياً. الرضا والاعتراف الداخلي من الجدة هو شيء تجريدي، على الرغم من أنه لا يزال يصنف كمكافأة وكذلك الغرض الرئيسي من سلوك كايوكو. وهذا يتفق مع كلمات بيتز م. بلاو في كتابه التي تبين أن المكافآت التي يمكن الحصول عليها يمكن أن تكون في شكل مكافآت خارجية (سلع، خدمات) أو داخلية (عاطفة ، انتباه) (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧). لذلك، يُطلق على سلوك الكايوكو فعلاً للتبادل الاجتماعي لأن فقط من خلال أخذ درس الموسيقى وفقاً لما أمرت جدتها، يمكن لكايوكو الحصول على الرضا الداخلي والاعتراف من جدتها.

٢- التفضيل للأم

البيانة التالية هي سبب تبادل اجتماعي آخر وجدته الباحثة في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "ولكن جدتي مخيفة." (٠٠:٢٢:٣٥)

بناءً على تلك البيانة التي وجدتها الباحثة، عرف أن سبب التفضيل للأم هو الخوف على الجدة بينما أم كايوكو لطيف قلبها. لذلك، لقد اشتكت كايوكو إلى أمها عن مشكلاتها في درس الموسيقى برغم من أن جدتها التي تتسجلها في درس الموسيقى.

٣- ردود حسن السلوك

تشرح البيانات التالية سبب شكل التبادل الاجتماعي الذي أجرته كايوكو بعد أن تولد أمها شقيقاً أصغر سناً منها:

الأم : "كايوكو، كدت تصبحين أختاً كبرى، حان الوقت لتتوقفي عن البكاء."

كايوكو : "آسفة." (٠٠:٣٥:٥٦)

في تلك البيانات، يمكن ملاحظة أن أم كايوكو أخبرت كايوكو لأن تكون بعدم البكاء بعد الآن لأن كايوكو ستصبح قريباً أختاً كبيرة. في الجمل التي ألقته الأم إلى كايوكو، هناك أمل في أن تصبح كايوكو أكثر نضجاً. بعد ولادة الأخ الأصغر، ساعدت كايوكو أمها في القيام بالأعمال المنزلية مثل غسل الملابس وتخفيفها.

فيما يلي البيانات التي تظهر أيضاً سبباً آخر لأشكال أخرى من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "جدتي، ماذا على العشاء؟"

الجدّة : "اليوم هو يوم ميلادك. ولذا حضرنا وجبة خاصة للغاية."

كايوكو : "مذهل، سوكياكي!"

الأم : "هيا يا كايوكو، اذهبي لاستدعاء والدك وإخوانك."

كايوكو : "حاضر!" (٥٥:٠٥:٠٠)

استنادًا إلى تلك البيانات، يمكن ملاحظة أن سبب التبادل الاجتماعي هو عيد ميلاد كايوكو. مع مجيء عيد ميلاد كايوكو، شعرت جدتها ووالدتها أن عليهما أن يجعل ذلك اليوم مميزًا. جعل وجود علاقة عائلية بين الجدة وأميها تعد عشاء خاصًا كهدية عيد ميلاد من كايوكو. فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا سبب التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

العمة : "هل استيقظت؟"

كايوكو : "أجل. صباح الخير."

العمة : "نمت طويلاً. لا بأس بذلك اليوم ولكن علينا الاستيقاظ مبكرًا من الغد لنساعد في أعمال البيت."

كايوكو : "حاضر." (٥٧:١٧:٠١)

طالما استمرت الحرب بين اليابان وأمريكا، فإن بنية المجتمع الياباني لا يمكن أن تعود إلى وضعها الطبيعي. لذلك، واصلت كايوكو تنفيذ واجباتها المدرسية من خلال المساعدة في صنع المتفجرات في مدينة نوماز. خلال إقامته في نوماز، عاشت كايوكو مع عمتها هناك. بالإضافة إلى عملها في صنع المتفجرات، ساعدت كايوكو أيضًا عمتها في إكمال الواجبات المنزلية مثل غسل الملابس، وما إلى ذلك. تم ذلك الفعل بواسطة مقابل لطف عمتها وحسن سلوكها إليها بينما كانت تعيش كايوكو معها. وبالمثل مع العمة التي تعني كايوكو بسبب العلاقات الأسرية. إن العلاقة المتبادلة بين كايوكو وعمتها هي فعل تبادلي اجتماعي

لأنه يتم من قبل طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف معينة. كان الرد من فعل التبادل الاجتماعي الذي حدث بين العملة وكايوكو ردا خارجيا بسبب شكله المطلق الذي كان في شكل خدمات (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

البيانات التالية هي سبب من شكل التبادل الاجتماعي الذي حدث بين كايوكو وأمها، التي كانت حزينة بعد وفاة أخيها الشقيق في الحرب ضد أمريكا:

الأم : "آلة الهارمونيكا هذه أعطاني إياها خالك كوتارو."

كايوكو : "خالي كوتارو؟"

الأم : "أجل. كنت أبكي كثيرا مثلك. عادة ما كان يعزف لي بآلة الهارمونيكا هذه للتهوين علي عندما أبكي أو أحزن." (٣٥:٣٠:٠٠)
تظهر تلك البيانات سبب شكل التبادل الاجتماعي الذي فعلته كايوكو على أمها. عرف من تلك البيانات المذكورة أن أم كايوكو لعبت الهارمونيكا عندما كانت حزينة بسبب غضب الجدة عليها. عمل كايوكو هو شكل من أشكال التبادل الاجتماعي لأنه يتم من أجل تحقيق هدف معين وهو رد لطف الأم التي كانت تريحها.

٤- حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها

بعد انتهاء حرب اليابان والأمريك، عادت كايوكو من مدينة نوماز إلى طوكيو لمعرفة حالة قريتها. فيما يلي البيانات تظهر أن كايوكو تجري تبادلاً اجتماعياً بسبب:

الأم : "كايوكو، عليك أن تعيشي. تذكرتي كلامي، كايوكو، أنت مبتهجة ويمكنك التصديق مع أي أحد. ولذا ستكونين بخير حتى لو كنت وحيدة." (٢٩:٢٧:٠١)

تظهر تلك البيانات أن كايوكو قررت أن تعيش حياة أفضل. قررت كايوكو الاحتفاظ بذاكرة جيدة مع عائلتها حتى الآن. على الرغم من أن جميع أفراد عائلتها ماتوا في المعركة بين اليابان والأمريكا، كانت كايوكو عازمة على دفن حزنها ومحاولة بذل قصارى جهدها من أجل البقاء. كانت رغبة كايوكو مدفوعة بذاكرتها عندما قالت أمها "أنت مبتهجة ويمكنك التصديق مع أي أحد. ولذا ستكونين بخير حتى لو كنت وحيدة" عندما كانت على وشك الذهاب إلى مدينة نوماز. تحولت الجمل البسيطة التي ألقته أمها إلى توفير قوة استثنائية لكايوكو.

٥- دعاء كايوكو

تظهر هذه البيانات التالية سبب التبادل الاجتماعي فعلته كايوكو في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "يا إلهي احم بيتنا من الحريق. بل أتمنى أن تنقذ عائلتي ولو احترق بيتنا. لا أريد شيئا ولن أدلل نفسي. سأواظب على الدراسة، ولن أستغل الإله، ولن أبكي، لذا أريد أنقذ الجميع فقط." (٤٠:١٠:٠١)

بناءً على تلك البيانات المذكورة، يمكن ملاحظة أن كايوكو قامت بتبادل اجتماعي مع إلهها. في جملة "لا أريد شيئا ولن أدلل نفسي. سأواظب على الدراسة، ولن أستغل الإله، ولن أبكي، لذا أريد أنقذ الجميع فقط" هو عرض من كايوكو حتى يقبل ربحها ما طلبت. عرف من تلك البيانات أن سبب دعاء كايوكو إلى ربها هو إرادة سلامة عائلتها من الحرب الذي حدث في طوكيو.

٦- غياب عن الفصل

تظهر البيانات التالية سبب شكل آخر من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

شيغي : "لماذا لن تذهبي للتدريب اليوم؟"

كايوكو : "هذا لأنها قالت إنني لا أملك الموهبة، يا شيغي." (٠٠:٢٢:٣٥)

استنادًا إلى البيانات الواردة أعلاه، كان سلوك كايوكو المنحرف مدفوعًا بندمها على معلمتها التي قالت إنها ليس لديها موهبة الموسيقى على الإطلاق. أذت كلمة معلمة كايوكو في درس الموسيقى قلب كايوكو حتى تجعلها أن لا تذهب إلى الفصل في اليوم التالي.

التضحيات -٧-

البيانات التالية هي سبب من شكل التبادل الاجتماعي الذي تقوم به كايوكو لبلادها:

الجدة : "علينا إفادة الدولة في سبيل الانتصار في الحرب. ستتحول إلى مدافع وأسلحة نارية في سبيل دعم الإمبراطور." (٠٠:٥١:٠١)

كانت الحرب بين اليابان وأمريكا خلفية التبادل الاجتماعي الذي أجرته كايوكو لليابان، أي التبرع بدميتها المفضلة ل يتم معالجتها كمتفجرات. تشير البيانات إلى أن بالإضافة إلى حبها للبلاد، فقد شجع قول جدتها كايوكو أيضًا إن المواطنة كانت ملزمة بمساعدة بلادها التي كانت في حالة حرب بأي شكل من الأشكال.

فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا سببًا لآخر من شكل التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

المعلمة : "سينتقل الجميع لجميع لخارج المدينة في سبيل حمايتهم من الغارات الجوية. لمن لديهم أقارب في المناطق الريفية، أرجو أن تذهبوا إليهم. وأما من ليس لديهم أقارب يعتمدون عليهم فسيكون هناك انتقال جماعي من المدن. أرجو أن تحددوا البدائل المناسبة لكم في أقرب فرصة ممكنة كل شيء في سبيل الوطن." (٠٠:٥٤:٥٩)

تسبب الحرب الذي وقع بين اليابان وأمريكا في تغيير النظام الاجتماعي الذي كان موجودًا في حياة اليابانيين. من بين التغيرات التي حدثت كانت المدارس التي تم إغلاقها مؤقتًا وطلب من الطلاب في طوكيو الانتقال إلى مدينة نوماز بهدف المساعدة في تصنيع المتفجرات. وهذا ينطبق أيضًا على كايوكو كطالبة في مدينة طوكيو. تم تنفيذ ذلك الإجراء بهدف مساعدة بلادها على الفوز. مع وجود دوافع معينة، يتم تصنيف عمل كايوكو على أنه تبادل اجتماعي لأنه ينطوي على طرفين هما نفسها وبلدها (بلاو، ١٩٦٤، ص. ٢٠٤-٢٠٥).

تظهر هذه البيانات سبب التعاون بين المجتمع في اليابان:
 كايوكو : "بدءا من حرب الهادئ الذي اندلع هذا اليوم، نكرس جميعنا أرواحنا فداء للوطن ولا لسبب آخر سوى الانتصار في الحرب لأجل اليابان."
 (٥٧:٤١:٠٠)

خلال الحرب بين اليابان وأمريكا سنة ١٩٤١، تغيرت جميع أنظمة الحياة اليابانية التي كانت تعمل قبل. يتحد جميع اليابانيين لمساعدة بلادهم ضد أمريكا. بعض السكان يجمعون البضائع للمتفجرات، والبعض الآخر يساعد في صنع المتفجرات، والبعض الآخر يساعد في توفير الغذاء والأدوية، والبعض الآخر حرس حدود البلاد، وغير ذلك.

٨- التضارب بين كيسابورو وصديقه

على البيانات التالية، عرف أن سبب التضارب بين كايوكو و
 صديقه هو إزعاج كايوكو:
 (بكت كايوكو)

الصديق ٣ : "تجاوزت الحد الآن."

(جاء كيسابورو)

الصديق ٣ : "إنه كيسابورو! لنهرب. بسرعة بسرعة!"

كيسلبورو : "عودوا! لا تبكي يا كايوكو!" (٠٠:١٩:٣٠)

استنادًا إلى تلك البيانات المذكورة، ضرب كيسابورو صديقه لإزعاج كايوكو. بدأ هذا التبادل الاجتماعي ببيكاء كايوكو حتى يسمع كيسابورو وضرب صديقه الذي أزعج كايوكو.

حزم الأب -٩

توضح هذه البيانات سبب شكل التبادل الاجتماعي الذي قام به الأب وجازته في فيلم "من بقي منهم؟":

الجارّة : "معروف عن ابننا إنه مطيع، كيف يمكن لشيء فطيع كهذا أن يحدث؟ ماذا ستفعلون؟"

الأم : "أنا آسفة بحق"

الجارّة : "ابنكما عنيق للغاية بأي حال، ماذا ستفعلون إن أصيب ابني بجرح دائم؟"

الأب : "كيسابورو! انزل!" (٠٠:٢٠:٥٤)

عرف من تلك البيانات أن بتشجيع من الذنب ومنزعج على أخ كايوكو، دعا أب كايوكو كيسابورو (أخ كايوكو) بنبرة عالية في منتصف محادثته مع الجارة. وقد قام أب كايوكو بذلك حتى تقتنع الجارة بمعاذرة كيسابورو. يشار ما فعله الأب إلى أنه التبادل الاجتماعي لأنه يتم لغرض محدد وهو الحصول على الرضا الداخلي للجارة. ثم تسمى المكافآت التي يريدها الأب مكافآت جوهريّة أو داخلية لأنها تنطوي على ردود مجردة (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

ج- آثار التبادل الاجتماعي

بعد العثور عن أشكال التبادل الاجتماعي ومؤثراتها، تجمع الباحثة آثار ظواهر التبادل الاجتماعي في الفيلم "من بقي منهم؟" كما كتبت الباحثة في هذا الجدوال:

الجدوال ٣

آثار التبادل الاجتماعي	أشكال التبادل الاجتماعي
عدم الرغبة في التعلم	درس الموسيقى
سلام القلب	التفضيل للأُم
حسن السلوك	ردود حسن السلوك
قوة العزيمة	حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها
سلام القلب	دعاء كايوكو
غضب الجدة	غياب عن الفصل
المشاركة في الحرب	التضحيات
غضب أم صديق كيسابورو	التضارب بين كيسابورو وصديقه
هرب كيسابورو	حزم الأب

عرف من ذلك الجدوال ٣ أن لكل ظواهر التبادل الاجتماعي حدثت في حياة المجتمع في الفيلم "من بقي منهم؟" آثار كما يلي:

١- درس الموسيقى

توضح البيانات التالية إرادة جدة كايوكو أن لكايوكو درس مهارة خاصة واحدة على الأقل لأنها غير جميل وجهها:

الجدّة : "أنفها مسطح وقصة شعرها سيئة علاوة على أنها تبلبل. تحتاج إلى تعلم فن أو اثنين إن كانت تنوي الزواج برجل طيب." (١١:١٥:٠٠)

وتظهر هذه البيانات أن لكايوكو أمل خاص تريده:

كايوكو : "سأصبح ممرضة عسكرية. قطعت وعدا لخالي كوتارو الذي ذهب للحرب. سأصبح مثل نايتينغيل وأتقذ جميع الجنود المصابين في الحرب." (١٥:٢٩:٠٠)

تظهر البيانات أعلاه أن كايوكو أخذ دروساً في الموسيقى بقلب ثقيل. حدث هذا لأن Kayoko لم يكن مهتماً بدراسة الموسيقى. تفضل كايوكو أن تصبح ممرضة لأنها تريد علاج الجنود المصابين في المعركة. بسبب هذا الإكراه ، لم يعجب كايوكو أخيراً دروس الموسيقى.

٢- التفضيل للأم

البيانات التالية هي تبادل اجتماعي آخر وجدته الباحثة في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "ولكن جدتي مخيفة."

شيغي : "لم لا تخبرين أمك إذن؟"

كايوكو : "أخبر أمي؟"

شيغي : "أجل. اطلبي من أمك إخبار جدتك بعدها."

كايوكو : "صحيح!" (٣٥:٢٢:٠٠)

تظهر تلك البيانات الهدوء في قلب كايوكو بعد أن قررت تقديم شكوى إلى والدتها بدلاً من جدتها. باختيار والدتها، لم تعد كايوكو تشعر بالقلق أو الخوف لأنها كانت لديها موقف لطيف. على عكس جدتها التي تغضب بسهولة.

٣- ردود حسن السلوك

توضح البيانات التالية أثر شكل التبادل الاجتماعي الذي أجرته كايوكو بعد أن تولد أمها شقيقًا أصغر سنا منها:

الأم : "كايوكو، كدت تصبحين أختًا كبيرى، حان الوقت لتتوقفي عن البكاء."

كايوكو : "آسفة." (٠٠:٣٥:٥٦)

تم ذلك الفعل لأجل أن تشعر أمها بالفخر لها التي أصبحت أختًا كبيرة. المكافأة التي تريد كايوكو الحصول عليها هي مكافأة جوهرية أو داخلية وفقًا للتصنيف الذي قدمه بيتر م. بلاو، وهو فخر الأم بها (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧). بالرغبة في الحصول على المكافأة، تم تحفيز كايوكو للتخلي عن وقت اللعب لمساعدة أمها في أداء واجباتها المنزلية. يشار سلوك كايوكو إلى التبادل الاجتماعي لأنه وفقًا للنظرية التي قالها بيتر م. بلاو إلى أن الشخص يميل إلى التصرف لأنه مدفوع بشيء يريده (بلاو، ١٩٦٤، ص. ٢٠٤-٢٠٥). كان الرد الذي تأمل كايوكو هو الرد الداخلي يعني فخر من أمها (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا أثر من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"

كايوكو : "جدتي، ماذا على العشاء؟"

الجدة : "اليوم هو يوم ميلادك. ولذا حضرنا وجبة خاصة للغاية."

كايوكو : "مذهل، سوياكي!"

الأم : "هيا يا كايوكو، اذهبي لاستدعاء والدك وإخوانك."

كايوكو : "حاضر!" (٠٠:٠٥:٤٥)

استنادًا إلى تلك البيانات، ترغب كايوكو في تنفيذ الطلبات من أمها وجدتها لأنهما أعدتا عشاءً خاصًا ليوم ميلاد كايوكو. الإجراء الذي اتخذته كايوكو هو شكل متبادل من الهدايا من أمها وجدتها. تصنف أعمال كايوكو على أنها تبادل اجتماعي لأنها تنطوي على علاقات مع الآخرين. استنادًا إلى تلك البيانات، يمكن ملاحظة أن كايوكو ساعدت أمها وجدتها كعلامة على الامتنان للعشاء الخاص في عيد ميلادها. الدافع الذي يدفع كايوكو للقيام بهذا العمل هو مكافأة يريد كايوكو الحصول عليها. الرد أو المكافأة التي أشار إليها كايوكو هو رد فعل جوهري أو داخلي بسبب شكله المجرد. إن الإجراءات المتبادلة بين الأم والجدة وكايوكو هي سلسلة من التبادلات الاجتماعية التي سيتم فيها الحصول على المكافأة مباشرة. وذلك وفق ما ورد في كتاب م. بلاو الذي يشير إلى أنواع الردود من التبادل الاجتماعي (دامسار، ٢٠١٨، ص. ٧٧).

البيانات التالية هي نتيجة من شكل التبادل الاجتماعي الذي حدث بين كايوكو وأمها، التي كانت حزينة بعد وفاة أخيها الشقيق في الحرب ضد أمريكا:

الأم : "كايوكو، شكرالك. لم أعد أبكي." (٤٤:٥٤:٠٠)

استنادًا إلى تلك البيانات، يمكن ملاحظة أن نتيجة التبادل الاجتماعي فعلته كايوكو هو وقف حزن و بكاء الأم بسبب وفاة أخيها في ساحة المعركة. بعد الاستماع إلى الهارمونيكا التي لعبتها كايوكو، شعرت أم كايوكو بالهدوء وذهب الحزن.

٤ - حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها

بعد انتهاء حرب اليابان والأمريك، عادت كايوكو من مدينة نوماز إلى طوكيو لمعرفة حالة قريتها. فيما يلي البيانات تظهر أن كايوكو تجري تبادلًا اجتماعيًا:

الأم : "كايوكو، عليك أن تعيشي. تذكري كلامي، كايوكو، أنت مبتهجة ويمكنك التصديق مع أي أحد. ولذا ستكونين بخير حتى لو كنت وحيدة." (٠١:٢٧:٢٩)

استنادًا إلى تلك البيانات، يمكن ملاحظة أن بعد أن تذكر كايوكو كلمات والدتها التي قالت إنها يجب أن تكون قوية على الرغم من أنها كانت وحيدة بدون أصدقاء. أعطت هذه الجملة كايوكو قوة كبيرة لمواصلة حياتها بعد وفاة عائلتها.

٥- دعاء كايوكو

تظهر هذه البيانات التالية أثر التبادل الاجتماعي الآخر في فيلم "من بقي منهم؟":

كايوكو : "يا إلهي احم بيتنا من الحريق. بل أتمنى أن تنقذ عائلتي ولو احترق بيتنا. لا أريد شيئًا ولن أدلل نفسي. سأواظب على الدراسة، ولن أستغل الإله، ولن أبكي، لذا أريد أن أنقذ الجميع فقط." (٠١:٤٠:١٠)

تظهر تلك البيانات أن بعد دعاء كايوكو إلى ربها من أجل سلامة عائلتها في طوكيو خلال الحرب، شعر كايوكو بالهدوء. هذا لأن الرب في الحزب الأعلى. لذلك، إذا طلب شخص شيئًا من الحزب الأعلى، فليس هناك خيار آخر سوى الحصول على راحة البال. لأن الحزب الأعلى هو أساس لجميع الأحزاب.

٦- غياب عن الفصل

تظهر هذه البيانات التالية أثر التبادل الاجتماعي الآخر في فيلم "من بقي منهم؟":

الجدة : "كايوكو، سألتني المعلمة عن حالك لأنك تغيبت مدة من الزمن. أخرجتني! ماذا فعلت؟ أشعر بالخجل!" (٠٠:٣٢:٢٠)

استنادًا تلك إلى البيانات، يمكن ملاحظة أن بعد أن تغيب كايوكو عن درس الموسيقى، اشتكت معلمة كايوكو إلى جدتها. هذا ما أثار غضب الجدة لاحقًا بعد اكتشاف ذلك. خاصةً لأنها اتضحت أن كايوكو قد غابت أكثر من مرة دون علم جدتها.

٧- التضحيات

البيانات التالية هي شكل من أشكال التبادل الاجتماعي الذي تقوم به كايوكو لبلادها:

الجدة : "علينا إفادة الدولة في سبيل الانتصار في الحرب. ستتحول إلى مدافع وأسلحة نارية في سبيل دعم الإمبراطور." (٠٠:٥١:٠١)

استنادًا إلى البيانات المذكورة، يمكن ملاحظة أن مساعدة كايوكو في شكل التبرع بالدمية المفضلة جعلت كايوكو مشاركة في مساعدة بلادها على محاربة أمريكا في الحرب الدائرة.

فيما يلي البيانات التي تظهر أيضًا أثرًا آخر من التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟":

المعلمة : "سيتنقل الجميع للخارج المدينة في سبيل حمايتهم من الغارات الجوية. لمن لديهم أقارب في المناطق الريفية، أرجو أن تذهبوا إليهم. وأما من ليس لديهم أقارب يعتمدون عليهم فسيكون هناك انتقال جماعي من المدن. أرجو أن تحددوا البدائل المناسبة لكم في أقرب فرصة ممكنة كل شيء في سبيل الوطن." (٠٠:٥٤:٥٩)

تظهر البيانات المذكورة أن انتقال كايوكو إلى مدينة نوماز جعلها مشاركة في مساعدة اليابانيين ضد الأمريكيين في الحرب الدائرة. بالإضافة إلى مساعدة البلاد، قامت كايوكو بذلك لأن المدارس تم إغلاقها وتم تكليف الطلاب للمساعدة في تصنيع المتفجرات في مناطق معينة.

في هذه الجملة التالية يظهر التبادل الاجتماعي بين المواطنين اليابانيين وبلدهم:

كايوكو : "بدءاً من حرب الهادئ الذي اندلع هذا اليوم، نكرس جميعنا أرواحنا فداء للوطن ولا لسبب آخر سوى الانتصار في الحرب لأجل اليابان."
(٥١:٤٨:٠٠)

تظهر البيانات المذكورة أن التعاون الذي قامت به جميع عناصر المجتمع الياباني خلال الحرب بين اليابان وأمريكا، جعلهم مشاركين في مساعدة البلاد ضد أمريكا.

٨- التضارب بين كيسابورو وصديقه
تظهر هذه البيانات التالية أثر التبادل الاجتماعي الآخر في فيلم "من بقي منهم؟":

الصديق ١ : "توقف. سيأتي كيسابورو إن بكيت."
الصديق ٢ : "يبدو ذلك ممتعاً. ابكي يا مستطحة الأنف! سندعك تمرين إن بكيت."

(بكت كايوكو)

الصديق ٣ : "تجاوزت الحد الآن."

(جاء كيسابورو)

الصديق ٣ : "إنه كيسابورو! لنهرب. بسرعة بسرعة!"

كيسابورو : "عودوا! لا تبكي يا كايوكو!" (٣٠:١٩:٠٠)

توضح البيانات المذكورة أن التضارب بين كيسابورو وصديقه تسبب غضب والده صديقه حتى ذهبت إلى منزل كيسابورو لتقديم

شكوى إلى والدي كيسابورو. هذا ما فعلته لأنها أرادت الحصول على الانضباط من والدي كيسابورو لأنه قد ضرب ابنه.

٩ - حزم الأب

توضح هذه البيانات شكل التبادل الاجتماعي الذي قام به الأب وجارته في فيلم "من بقي منهم؟":

الجارّة : "معروف عن ابننا إنه مطيع، كيف يمكن لشيء فظيع كهذا أن يحدث؟ ماذا ستفعلون؟"

الأم : "أنا آسفة بحق"

الجارّة : "ابنكما عنيق للغاية بأي حال، ماذا ستفعلون إن أصيب ابني بجرح دائم؟"

الأب : "كيسابورو! انزل!"

كابوكو : "ماذا ستفعل يا كي؟"

كيسابورو : "في الوقت الحالي، سوف أهرب." (٥٤:٢٠:٠٠)

استنادًا إلى البيانات التي تصفها الباحثة من قبل، يمكن ملاحظة أنه بعد سماع مجيء والدّة صديق كيسابورو إلى منزل كيسابورو للشكوى من ابنه كيسابورو، أمر والد كيسابورو بالذهاب إلى غرفة الجلوس بنبذة عالية وثابتة. لذلك، هرب كيسابورو من النافذة بجوار غرفته لأنه كان خائفًا من غضب والده.

الباب الرابع الاختتام

أ- الخلاصة

بعد شرح وتحليل الباحثة عن التبادل الاجتماعي، يقال أن في الظواهر اليومية، التبادل الاجتماعي هو شيء لازم ظاهره لاختلاف التفكير وإيديولوجي كل الأفراد حتى يجعلهم أن يفعلوا التفاعل الاجتماعي بينهم. بالإضافة إلى الاختلافات في الأيديولوجية والتفكير، إن كل فرد ملزم أيضًا بحدوده بحيث يتطلب منه طلب المساعدة من الآخرين. إن وجود التبادل بين طرفين أو أكثر هو ما يجعل الناس مخلوقًا اجتماعيًا. التبادل الاجتماعي هو نشاط تبادلي (المكافأة والعقاب)، سواء أكان في شكل سلع أو خدمات وشيء تجردي مثل المودة والاهتمام، سواء أكان بشكل مباشر أو غير مباشر. التبادل الاجتماعي الذي حدث في سلوك المجتمع الذين لديهم أوجه تشابه أيديولوجية ليست دائمًا في نفس السلوك. هذا ما يميز التبادل الاجتماعي من نظر بيتر م. بلاو من وجهات نظر أخرى. وفقًا لما قال بيتر م. بلاو، لا يمكن استخدام التبادل الاجتماعي الذي يحدث في الحياة الاجتماعية كعينة للمجتمعات الأخرى. لذلك، بدأ بيتر م. بلاو هذا التبادل الاجتماعي بمبدأ البنية الصغيرة (mikrostruktur).

بناءً على التحليل فعلته الباحثة لبحث ظواهر التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك عدة أشكال للتبادل الاجتماعي المقسمة إلى ٤ أنواع للتبادل الاجتماعي، وهي:

١ - أشكال التبادل الاجتماعي:

- أ) المعضلة: درس الموسيقى، التفضيل للأم
- ب) التمايز: ردود حسن السلوك، حياة كايوكو بعد وفاة عائلتها، دعاء كايوكو
- ج) الديناميات: غياب عن الفصل، التضحيات
- د) العملية الجدلية: التضارب بين كيسابورو وصديقه، حزم الأب
- ٢- مؤثرة التبادل الاجتماعي: إرادة الجدة، الخوف على الجدة، حسن السلوك، كلمة الأم، سلامة العائلة من الحرب، الندم على المعلمة، الحرب بين اليابان و أمريكا، إزعاج كايوكو، الشعر بالذنب.
- ٣- آثار التبادل الاجتماعي: عدم الرغبة في التعلم، سلام القلب، حسن السلوك، قوة العزيمة، سلام القلب، غضب الجدة، المشاركة في الحرب، غضب أم صديق كيسابورو، هرب كيسابورو.

ب- الاقتراحات

قد تم هذا البحث الجامعي عن التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" على دراسة الأدب الاجتماعي لبيتر بلاو. وقدمت الباحثة الاقتراحات لأجل تنمية هذا البحث كما يلي:

- ١- قد اغترفت الباحثة أن هذه البحث الجامعي بعيد عن الكمال لكون الأخطاء و النقصان فيه. لذا ترحو الباحثة أن يكمل الباحث الآخر هذا البحث الجامعي في المستقبل.

- ٢- وترجو الباحثة أن يزيد الطلاب والطالبات والقراء لثل هذا البحث الجامعي. وعسى أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث نفسه وطلاب اللغة العربية وأدبها وجميع القراء.



المصادر و المراجع

المصادر

سيجي أريهرا (المخرج). (١٩٩١). من بقي منهم؟ [فيلم سينمائي].

المراجع العربية

أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. (٢٠١٦). ديوان الإمام الشافعي. بيروت: دار الكتب العلمية.

د. طاهر حسو الزبياري. (٢٠١٧). النظرية السوسيولوجية المعاصرة. بيروت: دار البيروني.

زياد حمدان، محمد. (٢٠١٥). بناء تصنيف للسلوك لاجتماعي: التعايش و التكيف و التقدير و الالتزام و التعاون و المشاركة و الاندماج. جدة: دار التربية الحديثة.

عبد الغني مغربي. (١٩٨٨). الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (٢٠٠٨). البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية. عمان: الطبعة العربية.

محمود عودة. (١٩٠٠). أسس علم الاجتماع. بيروت: دار النهضة العربية.

المراجع الأجنبية

- Anwar, Y., & Adang. (2013). *Sosiologi untuk Universitas*. Bandung: PT. Refika Aditama.
- Basid, A. (2019). *Sosiologi Sastra: Perubahan Sosial, Diskriminasi Ras, Norma dan Penyimpangan Sosial, dan Wacana Sosial*. Malang: Edulitera.
- Blau, P. M. (1964). *Exchange and Power in Social Life*. New Jersey: Transaction Publishers.
- Blau, P. M. (1964). Justice in Social Exchange. *Social inquiry*, 193-206.
- Cropanzano, R., & Mitchell, M. S. (2005). Social Exchange Theory: An Interdisciplinary Review. *Journal of Management*, 874-900.
- Damsar, D. (2018). *Pengantar Sosiologi Pasar*. Jakarta: Prenada Media.
- Emerson, R. M. (1976). Social Exchange Theory. *Annual Reviews Sociology University of Massachusetts*, 335-362.
- Giddens, A., & Turner, J. (2008). *Social Theory Today: Panduan Sistematis Tradisi dan Tren Terdepan Teori Sosial*. Yogyakarta: Penerbit Pustaka Pelajar.
- Indaswari, A. (2019). واقعية المجتمعات العربية في الفيلم بلال انيوا بريد أف هروا على أساس الدراسة التحليلية الاجتماعية ألان سويغود. *Etheses UIN Malang*, 1.
- Jabrohim. (2012). *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Limbong, T., & Simarmata, J. (2020). *Media dan Multimedia Pembelajaran: Teori dan Praktik*. Medan: Yayasan Kita Menulis.
- Maliki, Z. (2012). *Rekonstruksi Teori Sosial Modern*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Poloma, M. M. (2007). *Sosiologi Kontemporer*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Rachmad K., D. S. (2008). *20 Tokoh Sosiologi Modern: Biografi para Peletak Sosiologi Modern*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

- Ritzer, G., & Goodman, D. J. (2004). *Sociological Theory*. New York: McGraw-Hill.
- Sari, W. P. (2018). Studi Pertukaran Sosial dan Peran Nilai Agama dalam Menjaga Kerukunan antar Kelompok Umat Beragama di Manado. *Jurnal Komunikasi: Profetik*, 1.
- Sari, W. P. (2018). Studi Pertukaran Sosial dan Peran Nilai Agama dalam Menjaga Kerukunan Antar Kelompok Umat Beragama di Manado. *Jurnal Komunikasi Profetik*, 11, 1.
- Siswantoro. (2005). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Siswantoro. (2010). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Struktur Puisi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. (2008). *Metodologi Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: CV. Alfabeta.
- Sugiyono. (2011). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Suryabrata, S. (2005). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Suyanto, B., & Amal, M. K. (2010). *Anatomi dan Perkembangan Teori Sosial*. Yogyakarta: Aditya Media.
- Turner, B. S. (2012). *Teori Sosial: Dari Klasik Sampai Modern*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ulber, S. (2019). *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: PT. Refika Aditama.
- Upe, A. (2010). *Tradisi Aliran dalam Sosiologi: Dari Filosofi Positivistik ke Post Positivistik*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Wirawan, I. (2012). *Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma: Fakta Sosial, Definisi Sosial, dan Perilaku Sosial*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Zoebazary, M. I. (2013). *Kamus Istilah Televisi dan Film*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

سيرة ذاتية

نور وداد مزايا، ولدت في فيكالونجان تاريخ ١ مارس ١٩٩٧ م.
تخرجت في المدرسة الابتدائية الإسلامية ٣ في فيكالونجان سنة
٢٠٠٩ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الحكمة ٢ بريس و
تخرجت فيها سنة ٢٠١٢ م ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الحكمة
٢ بريس و تخرجت فيها سنة ٢٠١٦ م ثم التحقت بالجامعة مولانا
مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها
سنة ٢٠٢٠ م.



الملاحق

أ- ملخص الفيلم

الفيلم " من بقي منهم؟" الذي أنتجه سيجي أريهرا في عام ١٩٩١، هو عمل فني يحكي قصة شخصية رئيسية تسمى كايوكو. كايوكو هي البنت الصغرى من بين أشقائها الأربعة. في الفيلم، كايوكو هي فتاة صغيرة حصلت في سن مبكرة على أخ أصغر مما يجعلها فتاة أكثر نضجًا. ومع ذلك، لا تزال كايوكو طفلاً صغيراً كما تبكي بسهولة بشكل عام لأنها تريد الحصول على كل ما تريده بما في ذلك اهتمام ومودة جميع أفراد عائلتها. تستمر الحياة التي تحدث في الفيلم ببساطة وانسجام حتى تبدأ الحرب بين اليابان وأمريكا.

جعلت الحرب التي وقعت بين اليابان وأمريكا في عام ١٩٤١ نظام الحياة الحالي في المجتمع اليابانيين يتغير على الفور. توافد الناس لجمع تبرعات مختلفة في منازلهم والتبرع بها لصالح بلادهم، وتحديدًا لاستخدامها كمتفجرات ومعدات حربية. بالإضافة إلى ذلك، تم إغلاق المدارس وفي مقابل أنشطة التعليم والتعلم، تم إرسال الطلاب إلى مدينة نوماز للمساعدة في تصنيع المتفجرات. عمل المزارعون يدًا بيد لتوفير الغذاء للرفاهية المتبادلة، وتجمع الأطباء والمرضات في المركز الصحي لعلاج الجنود المصابين. لم يكن هناك شيء يمكن أن يفعله المجتمع الياباني سوى التفكير في الحرب حتى نهاية الحرب بهزيمة اليابان لأمريكا.